اثر یادگار ضیاء الدین که

بیا حکار نوشتم خطی نه لتنکی
در این زمانه ندیدم رفیق یکرنکی

باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت:	۴۸۹۷
رده‌بندی دیویی:	۱۲۸۷ س ش / الف ۱۷۱ الف ۴۹۲٫۷۵
سرشناسه:	سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، ۸۴۹ - ۹۱۱ق. شارح
عنوان قراردادی:	الفیه. شرح
عنوان:	البهجة المرضیه المسمی بسیوطی
کاتب:	تاریخ کتابت:
محل نشر:	[بی‌جا] ناشر: [بی‌نا] تاریخ نشر: ۱۲۸۷ق.
صفحه شمار:	اج. (بدون شماره‌گذاری)، تصویر مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐
زبان:	عربی ابعاد: ۱۷×۲۶ نوع خط: نسخ، شکسته نستعلیق (حاشیه)
روش تهیه:	وقفی☐ اهدایی☑ خریداری☐ ارسالی☐
توضیحات:	حجة الاسلام فیض عارفی تاریخ ثبت: آبان ۱۳۶۷
یادداشتها:	ملحق به حواشی مفصل با نشانهای (حکیم، ابوطالب، خالد، تصریح و ...) عنوان دیگر: سیوطی، شرح الفیه
موضوع(ها):	۱. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰ - ۶۷۲ق. الفیه - نقد و تفسیر. ۲. زبان عربی - نحو.
شناسه(های) افزوده:	الف. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰-۶۷۲ق. الفیه. شرح. ب. فیض عارفی، اهداکننده. ج. عنوان.
فهرستگار:	تاریخ فهرستگاری: مهر ۸۹

این یادگار ضیاء الدین ک...

بیادگار نوشتم خطی نه لتنکلی
در این زمانه ندیدم رفیق یکرنگی

حرره ... عبد ... فخر ...

اسم کتاب بهجة المرضیة یا سیوطی
مصنف جلال الدین سیوطی
مؤلف
خطی
چاپی سنگی
سال چاپ یا تحریر ۱۲۸۷ ق عدد اوراق
جزء کتب شماره خصوصی
شماره عمومی ۴۸۹۷ شماره قبض
واقف حجه الاسلام ... تاریخ وقف ...
طول ۲۶ عرض ۱۷ شماره صفحات

شعر

قالوا خراسان اقصر ما يراد بنا   بكلّ تداوينا ولم يشف ما بنا
ثم القفول فجئنا بنا خراسانا   على انّ قرب الدّار خير من البعد
ما اقدر الله على ما كان من شهوتي   على انّ قرب الدّار ليس بنافع
سكان دجلة من سكان جيحانا   اذا كان من تهواه ليس بذا وُدّ

قالت لترب معها جالسة   قالت فرّ تيم يشكل هوا
اُختير هذا الذي نراهما   قالت بمن قالت بمن قالت بمن

اذا ما جاء شهر الصّوم فافطر   على شوبيّة وكل النّهارا

ماندیده بتو دادیم دل و شادیها
حق بیغمبر و حب اویس قرنی

اسلامعلی

شعر

بیگانگی نگر که من و یار چون دو چشم
همسایه ایم و خانهٔ هم را ندیده ایم

شعر

من گنگ خواب دیده و مردم همه کر ند
من عاجزم ز گفتن و خلق از شنیدنش

شعر

ای ختم رسل مدینه جسم است و تو جان
اسم تو کشیده قاف تا قاف جهان
در اسم مدینه که ز اعجاز تو چون
مه شق شده و گرفته در میان



اگر کسی بحث کند این صفت است و صفت را بعد از آنکه ... مشتبهات ... باشد
از صفتیش قطع کنیم باید خبر از برای مبتدا باشد جواب
اینجا که خبر از برای مبتدا مذکور نشده بالجواب
گوئیم صفتش را نمیکند بدینکه خبر از برای مبتدا ...
صفت باشد او باید یا منفرد باشد یا منفرد ... بس این صفت
این باشد ... و نه ... جواب ...

اگر کسی پرسید که غیر المغضوب صفت ... جواب گوئیم
که بدل ... از ... در علیهم و در علیهم در ...
بدل ... است از این غیر المغضوب ...

اگر کسی بکند که ... و ...
...

[illegible]







کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

۴۹۲،۷۵
الف ۱۷۱ الف
۱۲۵۶

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره ثبت موقت ۸۹۹۵
تاریخ ۲ آبان ۶۷

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب البهجة المرضية للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك الآلاء واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف على الفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها ولابحاث منها رائحة التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه الى عزها من التروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية والله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له

مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية

والمراد بالحمد لا الاخبار بانه سبحانه موصوف مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة النبي على غيره من الخلق وبالهمز من النباء اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلعم المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي صلعم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم فاصطفاني من بني هاشم وفي حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بالمعجمة والفاء الشرف بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت والفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل لتساوي النسبة الى المفرد والمثنى كما سبا مقاصد النحو

تقرب الأقصى بلفظ موجز ‏ وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط ‏ فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا ‏ مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافرة ‏ لي وله في درجات الآخرة

مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال
الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا الا ما يقابل
بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى
اي الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف
كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم
كما في رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون
بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد
منجز اي سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة
وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاربها بان لا
يعترض عليها بغير سخط بشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى
عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتاب
وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا
وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي بما الفه واقتدائي به
يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد
بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله

صح اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الآخرة اي مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ‏ واسم وفعل ثم حرف الكلم

الثلث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم
فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول
لاطلاقه على الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب
اي لان القول مشترك لفظي بين اللفظ المستعمل وبين الرأي والاعتقاد والرأي الموضوع له القول
لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه
اي فانه جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل فالتعبير بالقول اولى
كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما
وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا
عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام
ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس
لنا لفظ مفيد وهو غير مركب ولا اشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا
ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته
اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود
بكونه لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي
يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام

واحدٌ كلمةٌ والقولُ عمّ   وكِلْمةٌ بها كلامٌ قد يُؤمّ

بالجرِّ والتنوينِ والندا وأل   ومسندٍ للاسمِ تمييزٌ حصل

علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف ثم اشعارا بتراخي

رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده

كلمة وهي كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا

او منوي عنه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على

كل واحد منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا

في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا

علم زيد مع انه ليس بكلمة لانه ثلاث وما كلم لعدم الفايدة ولا كلم لعظة الثلاث قاله الازهري

من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل

والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما في قبول

الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف

الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي

ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا

ان يراعي مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة

والعوض وحد نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي الصلاحية لان ينادى وال

المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة الطي وسيأتي ان ال الموصول تدخل على المضارع

ومسند اي الاسناد اليه بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن

بتا فعلتَ واتتْ ويا افعلي   ونونِ اقبِلَنّ فعلٌ ينجلي

بتا بالقصر للضرورة متعلق بينجلي وفعلت تبيك التاء مضاف اليه واتت بالسكون معطوف

على فعلت ويا بالقصر للضرورة معطوف على تا وافعلن بشدة النون مضاف اليه

بكسر الفاء مبتدا وسوغ ذلك كونه فيما الموقوفة وجملة ينجلي بمعنى يتضح

وينكشف خبره فالد

قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق

قسيم الشيء ما كان مقابلا له ومندرجا معه تحت شيء آخر وقسمه ما كان مندرجا تحته واخص منه مثلا اذا قسمنا

وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد

بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوابا زيد والرجل

وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام

على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوايله وبا ليت واللو وبا

لبيتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لحمل لو في الاولين اسما

وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل

بالمصدر في الاجزاء وسماعا على خبر ثم اخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد في الكلام دونه فقال بتا الفاعل

سواء كانت لمتكلم او مخاطب او مخاطبة نحو فعلت وبتا التانيث الساكنة

نحو اتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا رب

وثم وبا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التاكيد

مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن ولنكونن فعل ينجلي اي ينكشف

متعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن

سِوَاهُمَا الحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ   فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ

وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ وَسِمْ   بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

احضروا الشهود الا لضرورة سواهما اى سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا بناء فى هذا ما سيأتى فى باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان فى حيزها فعل قاله الرضى ومختص وهو على قسمين مختص بالاسما نحو فى ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضى على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثانى والاختلاف فى الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلى لم كيشم اى يقع بعد لم فانه يقال لم يشم وماضى الافعال بالتاء الساكنة مز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال فى شرح الكافية وعنى بذلك علامة تختص بالموضوع للمضى ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اى مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشىء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء الساكنة او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهى اسم فعل ايضا قاله المصنف فى عمدته

هذا باب المعرب والمبنى

وَالاِسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي   لِشَبَهٍ مِنَ الحُرُوفِ مُدْنِي

والاسم منه اى بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبنى جار على خلاف الاصل وانما بنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدنى اى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب كاى فى الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف فى المعنى لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب فى امالية بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا فى الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم الفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس فى البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء فى شبهه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له فى ذلك كالشبه الوضعى بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا   والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا   تأثر وكافتقار اصلا

في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء والنا فانهما اسمان بنيا

لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه وهو بحرف وحرفين

اصله ثلثه وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني

الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها

اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او همزة الاستفهام والثاني

كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه

ان يوضع له حرف كالخطاب وانما اعرب في ان تان لان شبه الحرف

عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء

كالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل

في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما في اسما الافعال فانها عاملة غير

معمولة على الارجح وكافتقاره الى الجملة افتقارا اصلا كما في الموصولات

بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض

كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان

لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية

ومثله في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة

ومعرب الاسماء ما قد سلما   من شبه الحرف كارض وسما

وفعل امر ومضي بنيا   واعربوا مضارعا ان عريا

من نون توكيد مباشر ومن   نون اناث كيرعن من فتن

في كونها لا عامله ولا معموله ومعرب الاسماء اخره لان المبني محصور

بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما

بضم السين احد لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم

السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الاول

والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول

على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني

على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن

على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة

عليه كما قال في التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر

فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البنا وهو النون المؤكدة

التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة

عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل

الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا

وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناء على

السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما استويا في اصالة السكون

وكل حرف مستحق للبناء والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين أمس حيث والساكن كم

وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كرعن من فتن وكل حرف

مستحق للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المقتضية له

تعتوره ونحو ليت بقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وخذها

معنى الاسمية بدليل عدم وفاتها المقتضاها والاصل في المبني اسما

كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي من المبني ذو

فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب و

واو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني

فلمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل

ركب جاء في هذا الذي ركب مررت بزيد قد ركب بيد يركب كما تقول

يركب الخ وكان الحركة فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن

اذ لا يبتدأ بساكن لما تعذر مطلقا كما قال الجمهور او تعسر كما

كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافيجي كانت فتحة لاستثقال

الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسر على اصل

التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد

وقد يفتح للخفة وكسر على اصل التقاء الساكنين

والرفع والنصب اجعلن إعرابا لاسم وفعل نحو لن أهابا

والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بأن ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر

الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون

يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح التمام

للفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم بنحو رد وفيه نظر هذا

واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او

حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك

بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله

والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل

مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة

قلب و الجر خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول

عامله عليه وهذا تبيين لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون

مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل

بان ينجزما فالجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن

فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم

بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وقد

شرع في بيان مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ ... مِنْ ذَاكَ ذُو اِنْ صُحْبَةً اَبَانَا ... اَبٌ اَخٌ حَمٌ كَذَاكَ وَهَنُ

وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الاَسْمَاءِ اَصِفُ ... وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا ... وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الاَخِيرِ اَحْسَنُ

واجرر بياء ما من الاسماء اصف اى اذكر من ذاك اى من سمائه ذو

وقد مر للزوم هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا

اى اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية

والعمدة بكونه معربا من الاسما الفم وفيه لغات بتثليث الفا مع تخفيف

الميم منقوصا او مقصورا او مع تشديده واتباعها الميم فى الحركات كالفعل

بعنى امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اى ذهب

بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك

اى كما تقدم من ذى والفم فى الاعراب بما ذكر وقيده فى التسهيل الحم وهو قريب

الزوج بكونه غير مماثل قرءا وقرء وخطا فان ماثل ذلك اعرب

بالحركات وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كذلك

وهو كناية عن اسما الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة

قال فى التسهيل قد يشدد نونه والنقص فى هذا الاخير وهو هن بان يكون

معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال على عليه السلم من تعزى

بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص فى اب وتاليه

وهما اخ وحم ندر اى يقل كقوله بابه اقتدى عدى فى الكرم ومن

يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ وحم بان يكون اخره بالالف

مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد

غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم فى الاسماء المذكورة ان يضفن

والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان

تكون الاضافة لا للياء اى لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة

نحو اخى هرون انى لا املك الا نفسى واخى وان تكون مكبرة والا فتعرب

بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب فى حال التثنية والجمع اعرابها

كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك وابى

مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى

هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة ونكرة بالالف

ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقى

اللفظ بزيادة الف او ياء ونون مكسورة فى اخره نحو قال رجلان

فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول

على شيئين والثانى لفظ مدلولى الثانى والزيادة فى الباقى وارفع بها

ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما رفع

وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ اَشْهَرُ ... وَشَرْطُ ذَا الاِعْرَابِ اَنْ يُضَفْنَ لَا

لِلْيَاءِ كَجَا اَخُو اَبِيكَ ذَا اعْتِلَا ... بِالاَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلَا ...

إذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان وتخلف الياء في جميعها الألف وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
كابنين وابنتين يجريان جرا ونصبا بعد فتح قد ألف سالم جمع عامر ومذنب

بما إذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما وإن
لم يضف إلى مضمر بل إلى الظاهر فهو كالمقصور في تقدير إعرابه على الحرف

وهو الألف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين

كذاك مثل كلا في رفعها بالألف إذا أضيف إلى مضمر نحو جاءتني المرأتان

كلتاهما وفي تقدير إعرابها على آخرها إن لم يضف إليه نحو كلتا الجنتين

أتت أكلها وأما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالموحدة

يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء أفردا نحو جاءني

الوحش اثنان أم ركبا نحو اثنتي عشرة عينا أم أضيفا نحو اثناك و
أي بعشرة نحو قوله تعالى إنما اثنتا عشرة عينا ...
اثناكم وكاثنين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف الياء في جميعها أي

جميع الألفاظ المتقدم ذكرها الألف جرا ونصبا أي في حالتيهما

بعد إبقاء فتح لما قبلها قد ألف والأمثلة واضحة فرع إذا سمي

شيء
بمثنى فهو على حالة قبل التسمية به وارفع بواو وبيا اجرر وانصب

سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين أي شبههما وهو كل علم لمذكر

عاقل خال من تاء التأنيث مثل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها
أي لمذكر عاقل جمع هذا
ليست من باب أفعل فعلاء كأحمر حمراء ولا فعلان فعلى كسكران سكرى

وشبه ذين وبه عشرونا أولوا وعالمون عليونا
وبابه الحق والأهلونا

ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح ومنه أي الجمع المذكر

عشرونا وبابه إلى تسعين الحق في إعرابه السابق وليس بجمع للزوم
لفظ الباب نعت عن باب اسم الأول الذي بعد عشار ... الثلاثين
ثلاثين مثلا على تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة ووجوب كون عشرين على
... لأن عشرين جمع عشر ...
لذلك وليس والحق أيضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو

الأهلونا لأن مفرده أهل وهو ليس بعلم ولا صفة بل اسم جامد
الشيء الذي ينسب إليه كأهل الرجل لأمرأته وعياله وأهل الإسلام

لمن يدين به وأهل القرآن لمن يقرأه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه

على أهال في الحق أيضا اسما جمع وهما أولو بمعنى أصحاب وعالمون وقيل
اسم جمع ...
هو جمع العالم ورد بأن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال

عليهم وعلى غيرهم إذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا للزوم

زيادة مدلوله مفرده على مدلول الجمع والحق أيضا اسم مفرد نحو علينا

لأنه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الأبرار

وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع أن يجري مجرى حين فيما

يأتي وإن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو وأغرثني الهموم

الماطرون وإن تلزمه الواو وفتح النون نحو وطابا الماطرون وإذا أكلت

وَارَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا ... وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ

ذَا الْبَابُ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ... فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

النمل الذى جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ عرابه

الأعرابُ لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنونا بكسر السين

جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين وبابه وهو كل ثلاثى حذفت لامه

وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف

نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل

حين فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب

اى باب سنين شذوذا كقوله دعانى من نجد فان سنينه وهو

اى الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل

كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف

وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال فى شرح

الكافية وهو لغة ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذاك اى بعكس نون

الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهى مكسورة وفتحها لغة مع الياء

كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة

المصنف وصرح به السيرافى كقوله اعرف منها الانف والعينانا وظبيانا

كقوله يا ابتا ارقنى القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا وا

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

كَذَا أُولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ ... كَأَذْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلْ

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفْ ... مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ

مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش

يكسر فى الجر وفى النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات

واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات والى اصطبلات

خلافا للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام فى تجويزه ذلك

فى المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم

كذا اى كجمع المؤنث السالم فى نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن

اولات حمل والذى اسما من هذا الجمع قد جعل كأذرعات لموضع بالشام

اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة

منونة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه

الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف

وسيأتى فى بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او

الزائدة او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم

عاكفون فى المساجد كالاعمى والاصم نحو رايت الوليد بن اليزيد

مباركا كما هو ظاهر عبارة المصنف انه جر بالفتح مع ضرفه مطلقا وبه صرح

فى شرح التسهيل ذهب السيرافى والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا

واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا
وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه
وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه
علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا وهو مشى عليه ابن الخباز والسيد
ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين
نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها
اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى
والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمة
واما قوله تع الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة
والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية
جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ الثلثة في
تامروني وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري و
تبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا من الاسماء
المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما في اخره ياء نحو المرتقي مكارما
فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون اخره الفا لازمة الاعراب فيه
قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي
مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود قال

زهما

والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر
واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف
فالالف انو فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني
وهو الذي كالمرتقي في كون اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه
ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء كذا
ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى
قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه وفي
ليس في الاسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة حال الرفع
واي فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى او اخر منه واو نحو يغزو او
اخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو
الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اي اظهر نصب ما اخره
واو كيدعو وما اخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع
فيهما اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف
حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض
بحكم حكما لازما وقد يحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال حال كونه مؤثر التعريف
كرجل بخلاف حسن فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او

أو واقعٍ موقعَ ما قد ذُكِرا　　وغيرُه معرفةٌ كهُم وذي
وهندَ وابني والغلامِ والذي
فما لذي غيبةٍ أو حضورِ　　كأنتَ وهو سمِّ بالضمير
وذو اتصالٍ منه ما لا يُبتدى

بقابل ال لكنّه واقعٌ موقعَ ما قد ذُكِرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيرُه اي غير ما ذكر معرفةٌ وهي مضمر كهُم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلّى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته دقّا نعمّا فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدّم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور او لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سمّ بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حدّ قوله تعالى يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه واما الذين اسودّت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصالٍ منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يُبتدا

ولا يلي إلا اختيارا أبدا　　كالياءِ والكافِ من ابني اكرمكْ
والياءِ والهاءِ من سليهِ ما ملكْ
وكلُّ مضمرٍ له البنا يجب　　ولفظُ ما جُرّ كلفظِ ما نُصِب
للرفعِ والنصبِ وجرٍّ نا صلحْ　　كاعرفْ بنا فاننا نلنا المنحْ

به ولا يصلح لان يلي الّا اي يقع بعد الّا اختيارا أبدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديّار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو الياء والهاء من قوله سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثر وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جُرّ من الضمائر المتصلة كلفظ ما نُصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وها الغائب للرفع والنصب وجرٍّ بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والِفٌ والواوُ والنونُ ضمائرُ متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوّ بالهمزة نحو انق والمبدوّ بالنون نحو نغتبط والمبدوّ بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل

وذو ارتفاعٍ وانفصالٍ أنا هو ... وأنتَ والفروعُ لا تشتبه
وذو انتصابٍ في انفصالٍ جُعلا ... إيايَ والتفريعُ ليس مشكلا
وفي اختيارٍ لا يجيءُ المنفصل ... إذا تأتّى أن يجيءَ المتصل

اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوّه

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدًا وما علا

عمرًا ولا يكون خالدًا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل

لحسن اناثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازًا ثم

شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو

وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن هي هما

هن وانت انتما انتم انتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم

انا كانت وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب

في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا

مثاله ايانا اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل

مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق عند سيبويه حروف تبين الحال

وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل

اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب للوضع

لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عن عامله او حذف او كان معنويا

او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل

وصلْ أو افصلْ هاءَ سلنيه وما ... أشبهه في كنتُه الخُلفُ انتمى
كذاك خِلتنيه واتصالا ... أختارُ غيري اختار الانفصالا
وقدّمِ الأخصَّ في اتصالِ ... وقدّمن ما شئتَ في انفصالِ

امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الاصل او افصل الطول

ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه و

اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال

وانفصال ما هو خبر لكان واحد اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذاك

الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار

تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاتصال ولانه وارد في

الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في

قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصالا لكو

في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله

كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر

نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من

ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب

وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال الضمير عند

امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد

اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضمير

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا

بان كانا للمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد

يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف بين

الضميرين كان يكون احدهما مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو انا لهما

قفوا اكرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد

ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير اي ضمرت ضرورة اقتضت انفصال

الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل متصلة

به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه

بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب

الضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر

مذكر اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني فاسدا فذكر الا يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه

من الكسر المشبه للجر المنزه عنه كثيرا ما مثل اليا وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر

قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم

الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون

فشا اي كثر وذاع لقربها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماعا يعم

اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد

جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها

من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها

بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد

وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن

نحو واني على ليلى لزار واني وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار

واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال

ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار في

الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير

ذلك بل ولا قائل وما عداهما من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا

خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون

في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة من القراء وتجريده منها

لدني بالتخفيف قل وبه قرأ نافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى

حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين

قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع

ولكنني عرجتها لعيد

اسمٌ يعيّن المسمّى مطلقا عَلَمُه كجعفرٍ وخِرنقا
وقَرَنٍ وعَدَنٍ ولاحقِ وشذقمٍ وهيلةٍ وواشقِ
واسما أتى وكنيةً ولقبا وأخِّرَن ذا إن سواه صحبا

باء ودونها بر ونظى ونطى وقط وقط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالأول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المعرفات اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه أو معنوي وهو اسم الإشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اى المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل او ابن او ابنة من كنيت اى سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اى اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان

اللقب على الاسم محله كما قال ابن الانباري اذا لم يكن اللقب اشهر والا فيقدم اللقب نحو قوله تعالى انما المسيح عيسى فان المسيح لا يقع على غيره بخلاف عيسى فانه يقع على عدد كثير قال ولذلك تقدم القاب الخلفاء لانها اشهر من اسمائهم

اللقب

وإن يكونا مفردين فأضف حتما وإلا أتبع الذي ردف
ومنه منقولٌ كفضلٍ وأسد وذو ارتجالٍ كسعاد وأُدَد

اللقب منقول من اسم غير انسان كبطه وقفه فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مأمون بتأخيره فلم يعدل عنه شذ تقدمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اى الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من الخ ال كالحارث كرز والا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه اى ومن العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصقر

وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم أعربا
وشاع في الأعلام ذو الإضافة كعبد شمس وأبي قحافة
ووضعوا لبعض الأجناس علم كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

الحارث وفعل ماض كشمّر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق وجهل كولان كسعاد وأدد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الأصل مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتأبط شرا ومنه ما بمزج ركبا بأن اتخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الأول منزلة تاء التأنيث من الكلمة ذا أي المركب تركيب مزج إن بغير ويه تم كبعلبك أعربا إعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فإن ختم بويه بني لأنه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الإهمال وبناؤه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب إعراب ما لا ينصرف وشاع في الأعلام المركبة ذو الإضافة كعبد شمس وهو علم لأخي هاشم بن عبد مناف وأبي قحافة وهو علم لوالد أبي بكر قيل وإنما أتى بمثالين وإن كان المثال لا يستدل عنه كما قال السيرافي ليعرفك أن الجزء الأول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الأجناس لا لكلها علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم

من ذاك أم عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة
بذا لمفرد مذكر أشر بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع

الأشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الألف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم معنى أي مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس من ذاك أعلام وضعت للأعيان نحو أم عريط فإنه علم للعقرب أي لجنسها وهكذا ثعالة فإنه علم للثعلب أي لجنسه ومثله أي مثل علم الجنس الموضوع للأعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة الثالث من المعارف اسم الإشارة وأخره في التسهيل عن الموصول وضعا مع تصريحه بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه ما دل على مسمى وإشارة إليه بذا لمفرد مذكر عاقل أو غيره أشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الأنثى اقتصر فأشر بها إليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الألف الأولى لسكونها وسكون ألف التثنية بعدها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الألف لما تقدم بعدها للمثنى المؤنث المرتفع وإنما لم يثن من ألفاظ الأنثى إلا تا حذرا من

وفي سواه ذين تين اذكر تطع　　وباولى اشر لجمع مطلقا

بالكاف حرفا دون لام او معه　　والمد اولى ولدى البعد انطقا

واللام ان قدمت ها ممتنعه

في البعد او بثم فه او هنا　　او بهنالك انطقن او هنا

الالتباس وفي سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا او غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى على الكسر لالتقا الساكنين ولدى الاشارة الى ذى البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهى ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا مد وبهنا او هيهنا اشر الى داني المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا في البعد فقل هناك او هيهناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون ذكر المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت

الرابع من المعارف الموصول

موصول الاسماء الذى الانثى التى　　واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه اوله العلامه　　والنون ان تشدد فلا ملامه

وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ما اول مع صلته بمصدر وهو ان و ان ولو وما وكى ولم يذكره المص هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا وامّا وان لكنها لا توصل الا بالفعل المتصرف ... ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهى مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضى والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فنذكره بالعد فللمفرد المذكر الذى وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التى وفيها ما في الذى من اللغات والياء التى في الذى والتى اذا ما ثنيا لا تثبت بل تحذف للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف

وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا ... أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا

جَمْعُ الَّذِي الأُلَى الَّذِينَ مُطْلَقَا ... وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا

بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا ... وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزْرًا وَقَعَا

فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا

أرنا اللذين والنون من تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شددا

ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض بذاك

التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والألف المحذوفة في اسم

الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله ابني

كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذي الألى العا

وغيره وقد يجيء بها الجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلي الألى

يستلئمون على الألى تراهن يوم الروع كالحدإ القبل وفي قوله

كغيره جمع شاع وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا

رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسما

لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على

الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعـ كمثل الذي استوقد

نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا

يوم النخيل غارة ملحاحا باللات واللاتي واللواتي واللاء واللائي واللو

التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا فما آباؤنا بأمن منه

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ تُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ شُهِرْ

علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي

فروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعا

وتكون لغيره ان نزل بمنزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي

الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للأفضل نحو قوله تعالى يسجد

له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل من

نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم

من يمشي على رجلين لاقترانه بالعاقل في كل دابة وما ايضا تساوي

ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما

قال في شرح الكافية خلافا من لكن الأولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم

وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من ومن ذلك

ومن ورودها في العالم قوله تعـ فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال

ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وتأتي للعالم وغيره

اي على السواء كما يفهم من عبارته وفهم من كلامه انها موصول اسمي

وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قوله قد افلح المتقي ربه

وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لا فتقت بالمصدر

وكالتي ايضا لديهم ذات ... وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام ... او من اذا لم تلغ في الكلام

وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اى كمن وما بعدها في كونها ... الذي والتي وفروعهما ذو عند طي قد شهر كما نقله الازهري نحو بئري ذو حفرت وذو طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلنا وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كفو فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اى لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او تصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة كقولك ماذا التواني ولم تشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين

وكلها تلزم بعدها صلة ... على ضمير لائق مشتملة

وجملة او شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال ... وكونها بمعرب الافعال قل

طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اى محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اى ما الذي نلتم قال ولم ار احدا خرجه اى وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اى كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا او غيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور واذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى خالصة الوصفية كاسم الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف

اي كما واعربت ما لم تضف . وبعضهم اعرب مطلقا وفي

وصدر وصلها ضمير انحذف . ذا الحذف ايا غير اي يقتفي

قال لانه متمكن من ان يقول المرضي ورد بانه لو قاله لوقع في محذور

اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها

بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق .

اي كما بما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم

المعرب والمبنى مادامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها

ضمير مبتداء انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او

غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف

صدر صلتها بنيت مثل لتاكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها

الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية

فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به فيما نقله الرضي وهو

يرد نفي المص في الكافية الخلاف في اعرابها ح ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل

وبعد لانه حذف من كل واحد منها بعض ما يبينه ومثال بنائها في حالة الرابعة قوله

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس

اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا

في الاية السابقة بالنصب واولت قرائة الضم على الحكاية اي

ان لم يستطل وصل وان لم يستطل . فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان صلح الباقي لوصل مكمل . والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل ان انتصب . بفعل او وصف كمن نرجو يهب

الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي

هو العائد ايا غير اي من بقية الموصولات تقتفي اي تتبع ولكن بشرط

لبس اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طول نحو وهو

الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل

الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما

سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقطع

العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا

او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا والحذف عندهم كثير

منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان

او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

نرجو اي تامل للهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان

عاجله اي ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب

بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك

فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي

اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف

كذاك حذف ما بوصف خفضا · كأنت قاض بعد أمر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر · كمر بالذي مررت فهو بر

ال حرف تعريف او اللام فقط · فنمط عرفت قل فيه النمط

كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعم فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه ومضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى و متعلقا كمر بالذي مررت به فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الخامس من

المعارف المعرف باداة التعريف اي بالة ال بجملتها هل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقا في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة الوصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة

وقد تزاد لازما كاللات · والآن والذين ثم اللات

ولاضطرار كبنات الاوبر · كذا وطبت النفس يا قيس السري

فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي و لتعريف العهد الذهني والحضوري والذكرى وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستخف من الظروف والذين ثم اللات جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه بنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة ضربا دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت

وبعض الاعلام عليه دخلا كالفضل والحارث والنعمان وقد يصير علما بالغلبة وحذف ال ذي ان تناد او تضف

للمح ما قد كان عنه نقلا فذكر ذا وحذفه سيان مضاف او مصحوب ال كالعقبة اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

لطبنا النفس يا قيس عن عمرو واراد نفسا وقوله السري معنا الشريف

تم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح ما اي لاجل

ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفال بانه

يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان

فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما

بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة ومصحوب

ال كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي

صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بندا ولا بغيره كما قال في شرح

الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها ان تناد

او تضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وآله

وفي غيرهما اي غير الندا والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق

طالعا هذا باب الابتدا وقدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا

لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان

اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتداء

في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل يزول فاعليته

مبتدء زيد وعاذر خبر وأول مبتدء والثاني

ان قلت زيد عاذر من اعتذر فاعل اغنى في أسار ذان

اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني

عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه اذا رفع للفرق

بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعراب ان يكون

للفرق بين المعاني ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة

مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والماول والقيد

الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني

بدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافجي يرى انه خبر مقدم

وان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسما الافعال والوصف

يكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل

المثال على هذا الحد وقل مبتدء زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد

عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدء والثاني فاعل

او نائب عنه اغنى المبتدا عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام

ورفع ظاهرا او مضمرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال نحو

جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتداء اذا رفع ضميرا

مستترا نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد وكالاستفهام في اعتماد الوصف

وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذاك رفع خبر بالمبتدا

عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما نصر العمروان وقال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبر لانه اذا اسند الى الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما

والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والايادي شاهدة

ومفردا ياتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى

تعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتداء وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الآخر ولنظائره في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتداء غير الوصف كالله بر اي محسن بعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا ياتي الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمروا ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتداء الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتداء تحته نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس بمعنى الفعل نحو

وَالمُفْرَدُ الجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لانه يتحمل
الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور
على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق
الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن
اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على
من هو له فلا حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا
سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الوصف بعد
اي مبتدأ ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي المبتدأ محصلا
بل كان محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه
هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس
واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب
اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي
مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا
كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد و
نحوها فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا ... عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

ولا نافية ويكون مضارع كان الناقصة

وَلَا يَجُوزُ الابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ ... مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم الفاعل وهو اختيار
المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لامتناع
ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن
الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى
ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر واعلم
ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان
الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان
دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال
زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان
خاصا او اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت
فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة
ما دام الابتداء بها لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز
الابتداء وتحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو
ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني
ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها

وَهَل فتى فيكم فما خلٌّ لنا ... ورجلٌ من الكرام عندنا

ورغبةٌ في الخير خيرٌ وعملْ ... برٍّ يزين وليُقَس ما لم يُقَلْ

والأصلُ في الأخبار أن تُؤخَّرا ... وجوَّزوا التقديمَ إذ لا ضررا

نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة

بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر

ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الو

نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من موصوف

كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة في ما بعدها نحو

ورغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل

بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة

كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام

على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب

سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا

الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا

ونجم قد اضاء فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله

شجرة سجدت وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا

لانها وصف في المعنى للمبتدات فحقها التاخر كالوصف وجوزوا

التقديم لها على المبتدات اذ لا ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه

فامنعه حين يستوي الجزآن ... عُرفاً ونُكراً عادمَي بيانِ

كذا إذا ما الفعل كان الخبرا ... أو قُصِد استعمالُه منحصِرا

أو كان مسندًا لذي لام ابتدا ... أو لازمِ الصدرِ كمَن لي منجدا

ان الاصل في المبتدا التقديم فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي

الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك

للالتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع

تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا

نحو زيد قام للالتباس بالمبتدا الفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم

نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه

والدي في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء

الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا

يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي لعين غيره ولا

يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك

المعول وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذي اي للمبتدا

ذي لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر

الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان مسند المبتداء لازم الصدر

بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وابنه واذا كان المبتدا نكرة والخبر

ظرفا او مجرورا او جملة كما قاله في شرح التسهيل نحو عندك درهم

ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا إذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر
كذا إذا يستوجب التصديرا كأين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا
وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما

ولي وطر وقصدك غلام رجل فاعلم أنه ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على ملابسه مضمر مما أي من مبتدإ به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة

تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أو لمتعلقه ضمير في المبتدإ قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال أو كان في المبتدإ ضمير له لكفى وأنت ترى ما في عبارة المصنف هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية وإن يعد بخبر ضمير من مبتدإ يوجب له التأخير كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدإ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا إذ لو أخر وقيل ما اتباع أحمد إلا لنا أوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدإ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد لحذف

وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه إذ عرف
وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا

المبتدإ وقل دنف أي مريض فزيد المبتدأ استغني عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدإ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر إلى المبتدإ وهو قليل فالأول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لأتيتك أي موجود والثاني حذفه جائز إذا دل عليه دليل كحديث لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتدإ الواقع نص يمين ذا أي حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لأفعلن كذا أي قسمي فإن لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف إذا وقع المبتدأ بعد واو قد عينت مفهوم مع وهي المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع أي مقترنان فإن لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان وكذا إذا كان المبتدأ مصدرا أو مضافا إلى المصدر وهو عامل في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصلح أن يكون خبرا عن المبتدإ الذي خبره قد أضمر فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والأصل إذا كان أو إذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف وفي المضاف إلى المصدر نحو

ككان ظل بات اضحى اصبحا
امسى وصار ليس زال برحا

تضربني العقرب شادا وانتم … واخبروا باثنين او باكثرا
تبيني الحق منوطا بالحكم … عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر … تنصبه ككان سيدا عمر

انتم تبيني الحق منوطا بالحكم فانتم مبتداء مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد ويجب حذف المبتداء في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اجمل الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن كذا اي يميني ذكرهما في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدء واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتى ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا او بات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وقيل مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول او يزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية

فتى وانفك وهذي الاربعة … لشبه نفي او لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما … كاعط ما دمت مصيبا درهما
وغير ماض مثله قد عملا … ان كان غير الماض منه استعملا

فتى وانفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا ثم الحق بصا افعال بمعناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على قسمين ما ليس له مضارع دون امر ووصف ومصدر وهو زال واخواته وما ضي لا مضارع ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم الشبعا نكن كونوا حجارة وكونك اياه كانشا انشا ليست زائلا احبك

وفي جميعها توسط الخبر أجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي

الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله

ولبس سواء عالم وجهول وقد يمتنع من التوسط بان خيف اللبس او

اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ملابس اسم

كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر

هذا وتقدم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة

سبقه دام حظر اى منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر

الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف صدري وكذا فعيدو جا كما ذكره

ابن نحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت

شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اى متبوعة لا تالية

اى تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغيرما جاز التقديم صرح به في

شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اى اختير وفاقا للكوفيين

والمبرد وابن سراج واكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى

فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع

تقديم خبرها انتهى وفرقوا بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر

وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام

وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص والنقص في

فتى وليس زال دائما قفي ولا يلي العامل معمول الخبر

وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانهم

في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك

وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال

ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء

الله كان اى وجد ظل اليوم اى دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل

بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى حين تدخلون

المسا والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اى ما بقيت

وما سواه اى سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في

فتى وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اى تبع واما زال التي

مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب

لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان

طعامك زيد اكلا اتفاقا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا

لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك

زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وقد صرح

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ... ومضمر الشان اسما انوان وقع ... وقد تزاد كان فى حشو كما ... كان اصح علم من تقدما ... ويحذفونها ويبقون الخبر

ابن شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصحح ايضا جواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلى العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انوان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع فى الوهم اى فى الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عودا واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضى فى حشو اى بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذى كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءنى رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا تزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده

وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر ... وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل اما انت برا فاقترب ... ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم

وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا اى ولو كان الباغى ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اى من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اى ان كان فى عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب فى مثلها باخر اشتراما انت ذا نفر فثمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة لو تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف النون ما التزم بل جائز

الثانى

من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن | مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما | بي أنت معنيا أجاز العلماء
ورفع معطوف بلكن او ببل | من بعد منصوب بما الزم حيث حل

إعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر أعملت ما النافية عند أهل الحجاز نحو ما هن أمهاتهم دون زيادة إن النافية فإن وجدت فلا عمل لها نحو ما إن أنتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بإلا فإن انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما أنتم إلا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن أي علم وهو تقدم الاسم على الخبر فإذا تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا إن كان ظرفا كما هو ظاهر إطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فإن تقدم وهو حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز ذلك العلماء لأن الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيرهما ورفع اسم معطوف بلكن أو ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما إلا في المنفي فإن كان معطوفا بغيرهما نصب وتعد ما وليس حرف الباء الزائد الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل

وبعد لا ونفي كان قد يجر | في النكرات أعملت كليس لا
وقد تلي لات وإن ذا العملا | وما للات في سوى حين عمل
وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لأن الباء إنما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل دخولها في لم أكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما **فرع** يجوز في المعطوف على الخبر المجرور الجر والنصب بعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو ولا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقا النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العمل أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والأوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ونحو ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا
وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما
هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى
للترجي لكن ندر أن يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم
المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله إني عسيت صائما وما كدت آئبا
والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب
الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها
نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده
من أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول
البلى أن يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن جعلا
بأن جعل خبرها حتما بأن متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره
نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا اخلولق أن لكونها مثل حرى
في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد أوشك كثر اتصال
الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن
يملوا ويمنعوا وانتفا أن من خبرها نزر نحو يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا
كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لأوشكا ... وكاد لا غير وزادوا موشكا

من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد
كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل به أصلا وترك أن مع ذي
الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق
يحدو أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو ونشأ الطين بالباكر جعلت
أنظم وأخذت أتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في
شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا
وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا
لأوشكا اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة أرضنا أن تعود
حكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع
طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره وجاء اسم فاعل كرب الكسائي
مضارع جعل والأخفش مضارع طفق والمصدر من كاد بعد
عسى واخلولق وأوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد
وهو الخبر نحو عسى أن يقوم فإن والفعل في موضع رفع بعسى سد
الجزأين كما سد مسدهما في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا هذا
ما اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا فذهب جماعة

وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل

الى انتهاح نامنه مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق

ولو شئت او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكر افضل على التجريد

وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان

عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر

اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نون

او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح بالقاف اي اختيار

زكن اي علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته

قرء القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ ان واخواتها

وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي

اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على

الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال الا ان

وان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للاستدراك

ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم

ورفع الخبر كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد

وراع وجوبا ذا الترتيب هو تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة

وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي
وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر
فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة وحيث ان ليمين مكملة

الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها

مستحبا او لعل هنا غير البذي اي الذي يبذو بمعنى فحش وتدبيب

نحو ان في الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها

بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا

عن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى

ذاك اكسر وجوبا وقد فصح عن ذلك السواء بقوله فاكسر ان اذا

وقعت في الابتداء كانا انزلنا اجلس حيث ان زيدا جالس

جئتك اذ ان زيدا امير واذا وقعت في بدء الصلة اي اولها

نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاءني الذي

ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة اكثر ما لكم والكتاب

المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني

معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته

واني ذو امل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي

علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت

برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت

بعد اذا فجاءة او قسم   لا لام بعده بوجهين نمي
مع تلو فا الجزاء وذا يطرد   في نحو خير القول اني احمد
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر   لام ابتداء نحو اني لوزر
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا   ولا من الافعال ما كرضيا

بعد اذا فجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت
فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها وافعت موقع الجملة وفتحها على
ما ولته بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء
نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم
وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز الكسر والفتح يطرد في
كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين
نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على
خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو
انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر
جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد
فكره الجمع بينهما نحو اني لوزر اى لمعين وان زيدا لابوه فاضل
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان
ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من
قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا لبرضى او ماضيا غير متصرف

وقد يليها مع قد كان ذا   لقد سما على العدى مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر   والفصل واسما حل قبله الخبر
ووصل ما بذي الحروف مبطل   اعمالها وقد يبقى العمل

نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله
كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام
الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا
لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر
كما افهمه كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين
الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور
نحو ان علينا للهدى وان عندك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام
على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس
لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت
فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احتقر القذى
ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة في اول
الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه
الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها اعمالها

وجاز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل

الاهمال قال في شرح التسهيل باجماع ودون بالوجهين قالت لا اليتنا هذا الحمام
لنا قال في شرح الكافية ونعه ابن فيما يجاز رفعك معطوفا على منصوب
ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم
ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر ان
عليه لا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازة الكسائي مطلقا
والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الا دبال العطف بالنصب كقوله ان
الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معنا نحو واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع
لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل
العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء
قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها
اذا ما اهملت لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغنى

وربما استغنى عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا
وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان

عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا عليه
كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس
بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي لم تجده غالبا بان
ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فوصلها بها قال في
شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة و
قل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو
شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها
ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة
لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد
ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب
ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا
ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد
نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون
الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء

وخففت كان ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا روي

او غير منصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله
عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي
منصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان
يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اي فيه منصوبها ولم يبطل عملها
لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تع كان لم تغن
بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز
اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى
وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي بجر ظبية
على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر تتمة لا تخفف لعل واما
لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش
اعمالها قياسا عن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ
لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بالمحمولة على ان كما قال المصنف
في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية
للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها اقتضت
بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

عمل ان اجعل للا في نكرة فانصب بها مضافا او مضارعه وركب المفرد فاتحا كلا مرفوعا او منصوبا او مركبا
مفردة جاءتك او مكررة وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه حول ولا قوة والثان اجعلا

لئلا يتوهم انه من المقدرة لظهورها في قوله الا من سبيل الى هند
ولا
رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل
للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا يعمل
هذا العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي
فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب
بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي
مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب
وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم وركب
المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فاتحا اي بانيا
له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة
ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استحسانا
والفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور والثاني من المكرر
كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع
لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال الثانية
عمل ليس او على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها

وان رفعت اولا لا تنصبا

ومفردا نعتا لمبني يلي … فافتح او انصبن او ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد … لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة

وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم

قبلها فان محله النصب قال الزمخشري حمله في البيت بفعل مقدر

اي ولا ارى خلة كما في قوله الا رجلا اولا الشاهد في البيت التركيب

لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت لا الاولى

لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه

على اعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على الغائها

وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا

لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او

انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على

اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك

وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال

التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه

نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد

نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع

والعطف ان لم تتكرر لا احكما … له بما للنعت ذي الفصل انتمي

واعط لا مع همزة استفهام … ما تستحق دون الاستفهام

ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر لا احكما

له بما للنعت ذي الفصل انتمي فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب

وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وجاء شذوذ البناء

حكى الاخفش لا رجل وامراة تنبيه لم يذكر المصنف حكم البدل ولا

التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد

رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه

في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد

فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية

قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد

من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف

بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التأكيد المعنوي فلا

يجيء باتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط لا مع همزة

استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام

من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا اطعان الا فرسان عادية

اي يقصد بالا التمني فلا تعتبر اتباعه عند المازني والمبرد نحو الا عمر

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر   إذ المراد مع سقوطه ظهر

قوله إذ المراد اه إذ إما ثلاثي أو ثنائي لسكون الدال ... أن يكون شرطية أو توقيتية ولا يحتمل التعليلية

وشاع فعل ماض وفي ذا متعلق بشاع والباب عطف بيان لذا أو نعت له ... وإسقاط الخبر فاعل شاع

ولي مستطاع رجوع عمرو وذهب سيبويه والخليل إلى أنها تعمل في الاسم

خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها إلا على اللفظ ولا تلغى واختاره

في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل

أما ولو لا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب إسقاط الخبر أي

حذفه إذ المراد مع سقوطه ظهر كقولهم لا ضير ونحو لا إله إلا الله

أي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فإن لم يظهر المراد لم يجز الحذف

عند أحد فضلا عن أن يجب كقوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله عز وجل

قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره أن بني تميم يحذفون

خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لأن حذف خبر لا دليل

عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم

بما لا فائدة فيه **تتمة** وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية

كقولهم لا عليك أي لا بأس عليك

السادس من النواسخ

ظن وأخواتها وهي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد أخذها

الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا

أي المبتدأ والخبر ولما كانت أفعال القلوب كثيرة وليست

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا   أعني رأى خال علمت وجدا   ظن حسبت وزعمت مع عد

والنصب بكسر الصاد فعل أمر من نصب ينصب ... مفعول انصب ... ابتداء بالقصر للضرورة مضاف إليه ... أعني فعل مضارع ...

كلها تعمل هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما أراده منها

فقال أعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى إذا كانت بمعنى

علم كقوله رأيت الله أكبر كل شيء أو بمعنى ظن نحو إنهم يرونه بعيدا

ونريه قريبا لا بمعنى أصاب الرئة أو من رؤية العين أو الرأي وخال

ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الأجل وعلم بخلافه

لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد أو يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو

نحو خال زيد عمرا أي تعهده وخال الرجل أي تكبر وعجب

فإن علمته وهن مؤمنات لا بمعنى عرفت أو صرت أعلم ووجدا بمعنى

بمعنى علم نحو أنا وجدناه صابرا لا بمعنى أصاب أو غضب أو حزن وظن فهي

من الظن بمعنى الحسبان نحو إنه ظن أن لن يحور والعلم نحو وظنوا

أي لن يرجع إلى العدم أي ظن أنه لن يموت بمعنى

أن لا ملجأ من الله إلا إليه لا بمعنى اتهم وحسبت بكسر السين

اعتقدت نحو ويحسبون أنهم على شيء وعلمت نحو حسبت التقى

والجود خير تجارة لا بمعنى صرت أحسب أي ذا شقرة أي حمرة وبياض

وزعمت بمعنى ظننت نحو فإن تزعميني كنت أجهل فيكم لا بمعنى كفلت أو

سمنت أو هزلت مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى ولا

من العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت

وهب تعلم والتي كصيرا ... أخص بالتعليق والإلغاء ما ... من قبل هب والأمر هب قد الزما

أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

وجوّز الإلغاء لا في الابتدا ... في موهم إلغاء ما تقدما

وانو ضمير الشان أو لام ابتدا ... والتزم التعليق قبل نفي ما

وإن ولا لام ابتداء أو قسم ... كذا والاستفهام ذا له انحتم

أجوا أبا عمرو أخا ثقة بمعنى غلب في الحاجات وقصد وأقام أو بخل

ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا لا الذي بمعنى خلق وأما

الذي بمعنى صير فسيأتي أنه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا

وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم إنما

التي كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد أو خلق وهب وورد

وترك وتخذ واتخذ أيضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء

منثورا وهبني الله فداك ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من

بعد إيمانكم كفارا حسدا وتركنا القوم لا تتخذت عليه أجرا واتخذ الله

إبراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو إبطال العمل لفظا لا محلا

والإلغاء وهو إبطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الأفعال المتقدمة

بخلاف هب وما بعده والأمر هب قد ألزما فلا ينصرف كذا أي كهب في

لزوم الأمر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل

كلما له أي للماضي ذكر أي علم من نصبه مفعولين هما في الأصل

وخبر وجواز التعليق والإلغاء وجوز الإلغاء أي لا بوجه بخلاف التعليق

فإنه يجب بشرطه كما سيأتي إلا إذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو

إن المحب علمت مصطبر ... وجاء الإعمال نحو شجاك أظن ربع الظاعنينا

وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الإعمال أو في الآخر نحو هما سيدانا

يزعمان ويجوز الإعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الإلغاء أحسن أكثر

وانو ضمير الشان في موهم إلغاء الفاعل في الابتداء كقوله وما إخال لدينا

منك تنويل فالتقدير إخاله أي الشان والجملة في موضع المفعول الثاني

أو انو لام ابتدا معلقة في كلام موهم أي موقع في الوهم أي الذهن الإلغاء

ما أي فعل تقدما على المفعولين كقوله إني رأيت ملاك الشيمة الأدب تقديره

إني رأيت لملاك فحذفت اللام وبقي التعليق والتزم التعليق لفعل القلب

غير هب إن وقع قبل نفي ما لأن لها الصدر فيمتنع أن يعمل ما قبلها فيما

بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل

نفي إن كقوله تعالى وتظنون إن لبثتم إلا قليلا أو قبل نفي لا كعلمت لا زيد

عندك ولا عمرو واشترط ابن هشام في إن ولا تقدم قسم ملفوظ به أو مقدر

ولام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق أم مقدرة كما

مر أو لام قسم كذا نحو ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والاستفهام ذا

لِعِلمِ عِرفانٍ وظنٍّ تُهَمَة ... تعديةٌ لواحدٍ مُلتزَمَة

ولرأى الرؤيا انمِ ما لعلما ... طالبَ مفعولينِ من قبلُ انتمى

اى الحكم وهو تعليقه الفعل اذا وليه له انختم سؤ انقدمت اداته على

المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم

اى الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو

من زيد فان كان الاستفهام فى الثانى نحو علمت زيدا ابو من هو

فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضافا اليه قاله فى شرح

الكافية تتمة ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل كقوله تع وان

ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به فى التسهيل

كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم

الجملة المعلق عنها العامل فى موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله

اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين

اى بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الرأى وخال بمعنى

تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى

من الرؤيا فى النوم انم اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين

من قبل انتمى وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما فى المعنى

وَلا تُجِز هُنا بلا دليلِ ... سُقوطَ مفعولينِ او مفعولِ

وكتظنُّ اجعل تقولُ ان ولى ... مستفهَمًا به ولم ينفصلِ

بغيرِ ظرفٍ او كظرفٍ او عملْ ... وان ببعضِ ذى فصلتَ يُحتمل

واُجرىَ القولُ كظنٍّ مطلقا ... عند سُلَيمٍ نحو قل ذا مشفقا

اذ الرؤيا فى النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى وعلقه والغير

بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول

واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل لان لم توجد

كالاقتصار على الظن اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه

كقوله تع اين شركائى الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركائى وقوله

فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل القول

جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا

الى المخاطب نحو تقول ان ولى مستفهما به بفتح الهاء اى اداة استفهام

وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول

بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما

فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية نحو اانت تقول

زيد قائم وان ببعض ذى الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول

يحتمل ولا يضر فى العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وا فى الدار تقول

عمرا جالسا واجهالا تقول بنى لؤى واجرى القول كظن فنصب به

المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو

للثلثة رأى وعلما ... وما لمفعولي علمت مطلقا ... وإن تعدّيا لواحد بلا

إذا صارا أرى وأعلما ... للثان والثالث أيضاً حققا ... همز فلاثنين به توصّلا

قالت وكنت رجلاً فطيناً هذا لعمر الله إسرائينا وأعجبني قولك
زيداً منطلقاً وأنت قائل بشراً كريماً **فصل** في أعلم وأرى وما
جرى مجراهما إلى ثلاثة مفاعيل رأى وعلما المتعدّيين لمفعولين عدّوا
إذا صارا بإدخال همزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو إذ يريكهم الله في
منامك قليلاً ولو أراكهم كثيراً لفشلتم وأعلم زيد عمراً بشراً كريماً
لمفعولي علمت وأخواتها مطلقاً من الإلغاء والتعليق عنهما وحذفهما
أو أحدهما لدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب أيضاً حققا
نحو قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر وقوله وأنت أراني الله
أمنع عاصم وتقول أعلمت زيداً أما الأول منها فلا يجوز إلغاؤه ولا
تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصاراً وكذا حذف
الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه ذهب
إلى وجوب ذكر الثلاثة دونه وإن تعدّيا أي رأى وعلم لواحد بلا همز
بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصّلا نحو
أريت زيداً عمراً وأعلمت بشراً بكراً والأكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف
نحو وعلّم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمزة قياساً على ما اختاره المصنف

والثاني منهما كثاني اثنَي كسا ... فهو به في كل حكم ذو ائتسا

وكأرى السابق نبّا أخبرا ... حدّث أنبأ كذاك خبّرا

في شرح التسهيل من أن نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافاً
لسيبويه والمفعول الثاني منهما أي من مفعولي أرى وأعلم المتعديين لهما
بالهمزة كثاني اثنَي أي مفعولي كسا في كونه غير الأول نحو أريت زيداً
الهلال فالهلال غير زيد كما أن الجبة غيره في نحو كسوت زيداً جبة
وفي جواز حذفه نحو أريت زيداً كما تقول كسوت زيداً وفي امتناع إلغائه
فهو به في كل حكم من أحكامه ذو ائتسا أي صاحب اقتداء واستثنى التعليق
فإنه جائز فيه وإن لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو أرني ربّ كيف تحيي الموتى
وكأرى السابق أول الباب في التعدية إلى الثلاثة نبّأ ألحقه به
سيبويه واستشهد بقوله نُبّئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي
إليّ غرائب الأشعار لكن المشهور فيها تعدّيها إلى واحد بنفسها وإلى
غيره بحرف الجر وألحق به السيرافي أخبرا كقوله وما عليك إذا أُخبرتني
دنفاً وغاب بعلك يوماً أن تعوديني وألحق به أيضاً حدّث كقوله
أو منعتم ما تُسألون فمن حُدّثتموه له علينا العلاء وألحق به أبو علي
أنبأ كقوله وأُنبئت قيساً ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن كذاك
خبّرا وألحقه بأرى السيرافي أيضاً كقوله وخُبّرت سوداء الغميم مريضة

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ... وبعد فعل فاعل فإن ظهر

زيدٌ منيراً وجهه نعم الفتى ... فهو وإلا فضمير استتر

فاقبلت من أهلي بمصر أعودها **هذا باب الفاعل** وفيه

المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ ومنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المص للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيراً وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال إعلاماً بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي ما ذكره إنما جرى على الغالب لا لأنه مجروراً من إذا كان نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء نحو كفى بالله شهيداً أو إرادة للأعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهي أعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر راجع إما المذكور نحو زيد قام وهند

وجرد الفعل إذا ما أسندا ... وقد يقال سعدا وسعدوا

لاثنين أو جمع كفاز الشهدا ... والفعل للظاهر بعد مسند

بأسندا أو جمع معطوف على اثنين وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا أسند لاثنين أو جمع مجردة من العلامة كفاز الكاف

أو لما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشرب الشارب أو لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل أصلاً عند البصريين واستثنى بعضهم صوره وهي فاعل المصدر نحو سقياً ورعياً وفيه نظر وقد استثنيت صورة أخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فإن الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نوني التأكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا ما أسند لاثنين ظاهرين أو جمع ظاهر كفاز الشهداء أو قام أخواك أو جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث وقد يقال سعدا أو سعدوا والحال أن الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد أسلماه مبعد وحميم وقوله ألفيتا عيناك السحائب ويرفع الفاعل فعل أضمر تارة جوازاً إذا أجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد جواب

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا ... كان لأنثى كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر ... متصل أو مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو أتى القاضي بنت الواقف

من قرأ ومقدر نحو يسبح فيها بالغدو والآصال رجال تنبيه يجوز للفعول واجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد تارة وحوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك

وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله اذا كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستغنائه بالياء كأبت هند الأذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء

والحذف مع فصل بإلا فضلا ... والحذف قد يأتي بلا فصل ومع

ضمير ذي المجاز في شعر وقع

كما زكا إلا فتاة ابن العلا

مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضل على الاثبات كما زكا الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكا احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير مطلقا وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهنود على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهنود على تأويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث والبه ذهب ابو علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين

والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يجي المفعول قبل الفعل

كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانه قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع لا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال النسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات فالحذف للتا في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى و

واخر المفعول ان لبس حذر * او اضمر الفاعل غير منحصر

وما بالا او بانما انحصر * اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر

او اضمر الفاعل اي جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا فمثال الحصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال الحصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة ليس

ينوب مفعول به عن فاعل
فيما له كنيل خير نائل

فأول الفعل اضممن والمتصل
بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا
كينتحي المقول فيه ينتحى

وثالث الذي بهمز الوصل
كالأول اجعلنه كاستحلي

هذا منها وفي الضرورة نحو لما عصى قومه مصعبا ولجاز ابن جني في النثر

نقله وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه

هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن

من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره والاصل في النائب على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما ولبس مرادا ينوب مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله نحو ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تا المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه

واكسر او اشمم فاء ثلاثي اعل
عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وان بشكل خيف لبس يجتنب
وما لباع قد يرى لنحو حب

كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلتا الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري

وما لفا باع ما لعين تلى في اختار وانقاد وشبه ينجلي

خفف ونحو طلنا اى غلبنا في المطاولة تجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت

المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من

كسر الفا واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف

المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر برواية

علقمة نحو ردت النساء وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة

فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل في نحو

اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما اول التاء

مما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق

ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف او من مصدر ان

كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر

بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا

بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حري اى جدير نحو سير يوم ابن ان

وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان

في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور

وان الذي قاله المص من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل للانوب

ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه امن

في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

نحو اذ او عند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربته ضربا فهم

من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا

المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث

في اللباب ولا ينوب بعض هذه الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ

مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه و

ذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده

كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا

سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى واختاره في التسهيل وباتفاق من

جمهور النحاة تنوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه امن

نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو

اعطي عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض

اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف

لو قد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاو

اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى المتعدية للثلاثة المنع من

الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح

وماسوى النائب مما علقا   بالرافع النصب له محققا
ان مضمر اسم سابق فعلا شغل   عنه بنصب لفظه او المحل

الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان رتبته قبل الثاني الا ان رتبة المبتدأ قبل الخبر ورتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر واما الثالث من باب اعطى فقد ادعى ابن هشام الاتفاق على منع انابته وليس كذلك ففي المخرج جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وماسوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب هو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا او محلا ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول لقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك

فالسابق انصبه بفعل اضمرا   حتما موافق لما قد ظهرا
والنصب حتم ان تلى السابق ما   يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلى السابق ما بالابتدا   يختص فالرفع التزمه ابدا

الضمير او المحل اي محله فالسابق ارفعه على الابتدا او انصبه وخلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافق لما قد ظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا فقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره المحققون وتبعهم المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاكرمه وكذا ان للاستفهام غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته وسيأتي حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتدا يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتدا التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في آياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كانفد وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم

كذا اذا الفعل تلى ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير
لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل
كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذى
لم يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية
وادوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله ان
اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى
طلب كالأمر والنهى والدعا نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وها اللهم
اللهم اغفر له وبشرا لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو
زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل يراد به العموم نحو السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا
وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا
واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما
ولا وان النافيات نحو ما زيدا رأيته قاله فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما
نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها فى
الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل

وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا

على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته
قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل
الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وخرج فالعطف الذى على المعمول
كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل اذا فصل
بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال
المص فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلا
متصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدء نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها
فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتدا والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها
وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر
الى اولها وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدى
فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا اكلمته لبطلان العطف فيه
لعدم ضمير فى المعطوف يربطها بمبتداء المعطوف عليها اذ المعطوف
بالواو يشرك المعطوف عليه فى معنا فيلزم ان يكون فى هذا المثال
خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع

والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر ... أو بإضافة كوصل يجري

وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل إن لم يك مانع حصل

ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب

ومرجحه وموجب الرفع ومستوي الأمرين وعدم التقدير أولى منه نحو زيد

ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها

فما أبيح لك افعل ودع أي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب

ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه لحسن كما قال من صنع

لأن الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي أن يؤخر واجب الرفع

عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر أو بإضافة

أي معا كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو إن زيدا مررت به أو بأب

أكرمك والرفع في نحو خرجت فإذا زيد مر به عمرو أو بأخيه ويختار

النصب في نحو زيدا امرر به أو انظر أخاه والرفع في نحو زيد مررت

به أو رأيت أخاه ويجوز الأمران على السواء في نحو هند أكرمتها وزيد

مررت به أو رأيت أخاه في داره ما لم يعتد الفعل من معنى النظام

لا لفظه وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم إن لم يك

مانع حصل نحو أزيدا أنت ضاربه الآن أو غدا بجواز نصبه بالوصف

غير العامل كالذي بمعنى الماضي أو العامل غير الوصف كاسم الفعل أو

وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى أن تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله إن لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب

الحاصل فيه مانع كصلة الألف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم

الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل

فقولك أزيدا ضربت عمرا وأخاه كقولك أزيدا ضربت أخاه وشرط في

التسهيل أن يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا أو نعتا كأزيدا رأيت

رجلا يحبه وزاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كأزيدا ضربت

عمرا أخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه يبين المفاعيل علامة الفعل المعدى أي المجاوز إلى المفعول به أن تصل

ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فإنك تقول الخير

عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدره واحترز بها من ها المصدر

فإنها توصل بالمتعدي نحو ضربته ضربه زيدا أي الضرب وباللازم نحو قمته

أي القيام تتمة ومن علامته أيضا أن يصلح لأن يصاغ منه اسم

مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية والمراد بالتمام

الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقرة إلى حرف جر

سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله

الذي تجاوز إليه إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلو

ولازم غير المعدى وحتم ... لزوم افعال السجايا كنهم

كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافة او دنسا

او عرضا او طاوع المعدى ... لواحد كمده فامتدا

وعد لازما بحرف جر ... وان حذف فالنصب للمنجر

انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي لا يتصل

به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف

جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله

وظرف وكرم وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف

اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل والمضاهي

اقعنسسا وهو حرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى

وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس وو

نجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع

فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتدا ودحرجته فتدحرج

والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان

متعديا بالواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما

الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك

وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان

حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا

عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد تجد ويبقى

نقلا وفي أن وأن يطرد ... مع امن لبس كعجبت ان يدوا

والاصل سبق فاعل معنى كمن ... من ألبسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الاصل لموجب عرى ... وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في أن

وأن المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا

اي من ان يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم

ومحل أن وأن نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي

قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون

حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في

محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم

اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم

الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل

في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل

معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك ألبسن من زاركم نسج اليمن

ومن ثم جاز ألبسن ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا

الاصل لموجب عرى اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت

زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا

والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وَحَذفَ فَضْلَةٍ اَجِزْ اِنْ لَمْ يَضِرْ   وَيُحْذَفُ النّاصِبُهَا اِنْ عُلِمَا

ويحذف فعل مضارع مبنى للمفعول والنّاصبها

كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا اَوْ حُصِرْ   وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمًا

لوجب كان كان الاول محصورًا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدًا او

ظاهرًا والثانى ضميرًا نحو الدرهم اعطيته زيدًا او فيه ضمير يعود على

الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن

لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقار

آخر نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله

لاغلبن انا ورسلى وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار

اى ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدًا لمن قال

من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدًا فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب

ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدًا ويحذف

الفعل الناصبها اى الناصب الفضلة جوازًا ان علما كان كان ثمة قرينة

حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اى يريد مكة او مقالية كزيدًا

لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزمًا كان فسره ما بعد المنصوب

كما فى باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل

او جاريا مجراه كانتهوا خيرًا لكم اى وأتوا هذا باب التنازع

فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سياتى ان يتوجه

اِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِى اسْمٍ عَمَلْ   قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

وَالثَّانِى اَوْلَى عِنْدَ اَهْلِ الْبَصْرَةْ   وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا اُسْرَةْ

وَاَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِى ضَمِيرِ مَا   تَنَازَعَاهُ وَالْتَزِمْ مَا الْتُزِمَا

عاملان ليس احدهما مؤكدًا للآخر الى معمول واحد متاخر عنهما نحو ضربت

واكرمت زيدًا وكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدًا بالمفعولية

ان عاملان فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اى طلبا فى اسم

عمل رفعًا او نصبًا او طلب احدهما رفعًا والاخر نصبًا وكان ذلك قبل فللواحد

منهما العمل بالاتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول

قام وقعد اخواك وابت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما الزيدان

ضربت وضربونى الزيدين ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك

رابت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربنى

الزيدون هذا فى غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثانى كما شرط

المص فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن

واعقل زيدًا واعمال الثانى اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه

واختار عكسًا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة حال كونهم

ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل فى الاسم الظاهر

فى ضمير ما تنازعاه وجوبًا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل والتزم

ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وغيرهما

كيُحسنان ويُسيء ابناكا ... ولا تجئ مع أولٍ قد أُهملا

بمضمرٍ لغير رفعٍ أوهِلا ... بل حذفه الزم إن يكن غير خبر

وأخّرنه إن يكن هو الخبر

كيُحسنان ويُسيء ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناكا هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول الظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول الظن او وقع حذفه في لبس ككنت وكان

واظهر ان يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

نحو اظن ويظناني اخا ... زيدا وعمرا اخوين في الرخا

زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظنني منطلقة وظننني منطلقا هندا اياها واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخرون الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتي به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسرا بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنانيه زيدا وعمرا اخوين لكان الثاني غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنانيهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المشارح لبست

المصدر اسم ما سوى الزمان من   مدلولي الفعل كامن من امن

بمثله او فعل او وصف نصب   وكونه اصلا لهذين انتخب

فصل من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني

المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله

او المبين لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول

من غير تقييد بحرف ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن

الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر

فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن

من امن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم

جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب

ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل والوصف هو مذهب

اكثر البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل

وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب

بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف

الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه والكوفيون الى ان الفعل

اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا

توكيدا او نوعا يبين او عدد   كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل   كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا   وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع

يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

وربعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه

كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا امرادفه

نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه والدال على نوع منه او على عدده

عدده او الته او ضميره او اشارة اليه كما في الكافية نحو سرت احسن

السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة

ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه

ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا

واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو

وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل

لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر

المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير

معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا

ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل

دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع

[catchword at top left corner:] امتنع

فى سواه لدليل متسع والحذف حتم مع آت بدلا
من فعله كندلا اللذ كاندلا
وما لتفصيل كإمّا منّا عامله يحذف حيث عنّا
كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند

بينهما ولا شئ من المؤكدات ان يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفى حذف
عامل سواه لدليل متسع يبقى على نصبه كقولك لمن قال اى سير
سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف
للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا فى نحو حمدا وشكرا
وقياسا فى الامر كندلا اللذ فى قول الشاعر على حين الهى الناس
امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفى النهى
نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام التوبيخى
نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك المشيب لا فرق فيما ذكر بين ما له فعل
كما تقدم وما ليس له فعل نحو ويله الا كف فيقدر فعل من معناه اى
وما لتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منّا بعد واما فداء عامله يحذف
حتما قياسا حيث عنّا اى عرض فالتقدير فى الآية والله اعلم فاما
تمنون منّا واما تفدون فداء كذا فى الحكم مكرر وذو حصر ورد نائب فعل
الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا
او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا
(وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية فى

ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له على الف عرفا والثانى كابنى انت حقا صرفا
كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلى بكا بكاء ذات عضله
ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فى الصورتين نحو انما انت سير سير وانما سير زيد سير البريد ومنه
اى من المصدر الذى حذف عامله حتما ما يدعونه اى ما يسمونه مؤكدا
اما لنفسه او غيره فالمبتدا اى فالاول وهو المؤكد لنفسه
ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له على الف درهم عرفا والثانى
وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابنى انت حقا
صرفا قال فى التسهيل ولا يجوز تقدم المصدر على الجملة التى قبله وفاقا
للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه
كلى بكا بكاء ذات عضله اى صاحب داهية يخلاف الواقع بعد مفرد
نحو هذا بكا بكاء ذات عضلة كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر لهذا بكاء بكا
الثكلى تتمة كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصم
عائذا بك قاله فى شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول له

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله
فعل مذكور ينصب حالا كونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا
للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا
وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل

فاجرره باللام وليس يمتنع — مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان يصحبها المجرد — والعكس في مصحوب ال وانشدوا

الظرف وقت او مكان ضمنا — في باطراد كهنا امكث ازمنا

وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سري زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم

لا اقعد الجبن اي الخوف لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع من

المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو

فانصبه بالواقع فيه مظهرا — كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما — يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما — صيغ من الفعل كمرمى من رمى

على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر مثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو سحرا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي الفوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي الفعل في اصله اي الحروف الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرمى فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله مني مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه ١٠٦

ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدن من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكوة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمه هبيرة بن قيس اي مدة غيبته

الخامس من المفاعيل المفعول معه

واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعه بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت فقد روى النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا

وبعد ما استفهام او كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب ... او اعتقد اضمار عامل تصب

وكيف انت وقصعة من ثريد فطلبا قوم من اثره لابد ان يستقر فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا او وجبه السبب في بناء على قاعدة ان كل ثان كان مؤثرا لاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا النصب قولك جئت وزيدا معنا كنت السبب في مجيه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له تصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام ح اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة

ما استثنتِ الّا مع تمامٍ ينتصب وبعد نفيٍ او كنفيٍ انتخب

إتباعُ ما اتّصل وانصب ما انقطع وعن تميمٍ فيه ابدالٌ وقع

وغيرُ نصبِ سابقٍ في النفي قد يأتي ولكن نصبَه اختر ان وَرَد

المفاعيل وعقبَ المصنّف بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو

اخراج بالّا او احدى اخواتها حقيقةً او حكمًا من متعدّد ما استثنت

الّا مع تمامٍ والايجاب ينتصب بها عند المصنّف وبما قبلها عند السيرافي

اي تمام الكلام المراد تمام الكلام ان لا يكون ما قبلها طالبًا لما بعدها اعرابًا

ويعتقد عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلّهم اجمعون الّا ابليس وان

وقع بعد نفيٍ او ما هو كنفيٍ وهو النهي والاستفهام انتخب

الاتباع ما اتّصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض

نحو ولم يكن لهم شهداء الّا انفسهم ولا يلتفت منكم احدٌ الّا امرأتك

ومن يقنط من رحمة ربّه الّا الضالّون ويجوز النصب قال المصنّف وهو

عربي جيّد قال ابن النحّاس كلّ ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء

ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبًا نحو ما لهم به من علمٍ الّا اتّباع الظنّ

وعن تميمٍ فيه ابدالٌ وقع قال شاعرهم وبلدةٍ ليس بها انيس الّا اليعافير

والّا العيس وغير نصب سابقٍ على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد

يأتي كقول حسّان لانّهم يرجون منه شفاعةً اذا لم يكن الّا النبيّون شافع

ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الّا آل احمد شيعةٌ وما لي الّا

مذهب الحقّ مذهب امّا في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام

وان يفرّغ سابقٌ الّا لما بعدُ يكن كما لو الّا عدما

والغ الّا ذات توكيدٍ كلا تمرر بهم الّا الفتى الّا العلا

وان تكرّر لا لتوكيدٍ فمع تفريغٍ التأثيرَ بالعامل دع

في واحدٍ ممّا بالّا استثني وليس عن نصب سواه مغني

الّا زيدًا القوم وان يفرّغ سابقٌ الّا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد

كما لو الّا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الّا

بعد نفيٍ او شبهه كلا نزال الّا فتى لا تتبع الّا الهدى وهل زكي الّا الورع

بما عليه الجمهور وجوّزه بعضهم في الاثبات ان استقام المعنى به واغنت ذلك في

والغ الّا ذات توكيدٍ وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفًا

فاجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم الّا الفتى الّا العلا وكقوله ما لك من

شيخك الّا عمله الّا رسيمه والّا رمله وان تكرّر الّا لا لتوكيدٍ فمع

تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الّا

دع في واحدٍ ممّا بالّا استثني مقدّمًا كان او لا وليس عن نصب سواه مغني

نحو ما قام الّا زيدٌ الّا عمرًا الّا بكرًا او دون تفريغٍ مع التقديم لجميع

المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع

العامل يؤثّر في شيءٍ منهما نحو قام الّا زيدًا الّا عمرًا الّا خالدًا القوم

لتأخيرٍ لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلّها غير ما ذكر في قوله

وجيء بواحدٍ منها معربًا كما لو كان وحده دون زائدٍ عليه فانصبه

وارفعه وجب يقتضي ذلك على ما تقدّم كلم يفوا الّا امرؤٌ الّا علي

برفع الاوّل ونصب الثاني وقاموا الّا زيدًا الّا عمرًا الّا خالدًا بنصب

كلم يفوه الا امرء الا على | فاستثن مجرورًا بغير معربا | ولسوى سوى سواء اجعلا

وحكمها في القصد حكم الاولة | بما لمستثنى بالا نسبا | على الاصح ما لغير جعلا

الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اى ما بعد المستثنى من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجًا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلًا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجموع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية فاستثن مجرورًا بغير معربا لاضافته اليه حال كونه معربًا بما لمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل للافادة المغايرة فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن معناها الا لتبين ولسوى بكسر السين مقصورًا وممدودًا وسوى بضمها مقصورًا وسواء بفتحها ممدودًا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفًا ولا تخرج عنه الا في الضرورة

واستثن ناصبًا بليس وخلا | واجرر بسابقي يكون ان ترد | وحيث جرا فهما حرفان

وبعدا وبيكون بعد لا | وبعد ما انصب وانجرار قد يرد | كما هما ان نصبا فعلان

ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله عم دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بايعها وانت المشتري واسما لليس في قوله أترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة انى اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل ظرفًا غالبًا وكغير قليلًا واختاره ابن هشام

واستثن ناصبًا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدًا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا ايضًا نحو قاموا لا يكون زيدًا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعد الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتمًا لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني وانني وانجرار بهما قد يرد حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبًا كما سبق

وقيل حاش وحاشا فاحفظهما ولا تصحبنّما

الحال وصف فضلة منتصب وكونه منتقلا مشتقا

مفهم في حال كفردا اذهب يغلب لكن ليس مستحقا

وكذا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد
والمازني والمبرد وعند سيبويه انه لا يكون الا حرف جر ورد بقوله
حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحبنّما
واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا
هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية مصدرية
وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا
في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظهما **هذا باب الحال** الحال
عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي
الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه
اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج للنعت والتمييز في نحو لله دره فارسا
كفردا اذهب اي في حال التفرد ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب
لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة
ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم له بالنصب
فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قال والذي اخذ امن كلام
صاحب المتوسط في نظم المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت

يغلب لكن ليس مستحقا ويكثر الجمود في سعر وفي كبعه مدا بكذا يدا بيد

مبدي تأول بلا تكلف وكر زيد اسدا اي كاسد

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتي لازما
بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد ذات صاحبه
نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما
هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر
الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف بان
يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا
والدال على المفاعلة نحو بعه يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر
زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب
بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان
موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه
اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما
او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا
ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان
اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي

وَمَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقَعْ ... بِكَثْرَةٍ كَبَغْتَةً زَيْدٌ طَلَعْ

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا

وَسَبْقَ حَالٍ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

منفردًا وجاؤوا الجمّاء الغفير أي جميعًا وجاءت الخيل بدادِ أي متبددة

مصدر منكّر حالًا يقع سماعًا مطّردًا عند سيبويه بكثرة كبغتة

زيد طلع أي مباغتًا وقياسًا عند المبرد على ما كان نوعًا من الفعل

نحو أتيته ركضًا فيقيس عليه جئته سرعة ورجلة وعند الأخفش واتيته

بعد أمّا نحو أمّا علمًا فعالم وبعد خبر شبّه به مبتدأ كزيد زهير شعرًا

أو قُرن هو بال الداخلة على الكمال نحو أنت الرجل علمًا ولم ينكّر غالبًا

ذو الحال إن لم يتأخر أو لم يخصص أو لم يبن أي لم يظهر واقعًا من بعد

نفي أو من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكّر أي يجوز

تنكيره إن تأخر كقوله لميّة موحشًا طلل يلوح كأنه خلل أو تخصص

بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقًا في قراءة بعضهم

أو إضافة نحو في أربعة أيام سواءً للسائلين أو وقع بعد نفي نحو وما

أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم أو بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ

مستسهلًا أو استفهام نحو يا صاح هل حُمّ عيش باقيًا فترى وقد ينكّر نادرًا

من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسًا وصلى وراءه قوم قيامًا

وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا كسبقها ما جُرّ بإضافة إليه ولا أمنعه

وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ ... إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا ... أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا ... أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

وفاقًا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى

وما أرسلناك إلا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلًا عليه شديد وأوّل

ذلك المانعون بأن كافة حال من الكاف في أرسلناك والهاء للمبالغة

وما أرسلناك إلا كافًا للناس وبأن كهلًا حال من الفاعل المحذوف من

المصدر أي فطلبه إياها كهلًا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب

جائز خلافًا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء زيد إلا راكبًا و

سبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالًا من المضاف له خلافًا للفارسي

إلا إذا اقتضى المضاف عمله أي العمل في الحال كقوله تعالى إليه مرجعكم

جميعًا أو كان المضاف جزء ما له أضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم

من غل إخوانًا أو مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم أوحينا إليك أن

اتبع ملة إبراهيم حنيفًا والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق

المصنف إلى ذكرهما أحد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في شرح عن الأخفش

وقد تبعه عليهما جماعة والحال إن ينصب بفعل صُرّفا أو صفة أشبهت

المصرّفا فجائز خلافًا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض

من كون عامله صلة لأل أو بحرف مصدري أو مقرونًا بلام القسم أو الابتداء

فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر نحو سعيد مستقرا في هجر

ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن

او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير منصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمها عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك ليت وكأن ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا او لم يكن كجاء زيد عاذرا اذا وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا

وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جملة كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت

وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه معروفا وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة وتجيء ايضا موضعه ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد مثبتا ونفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة كانوا به يستهزئون لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مصدرة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدأ له المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت

وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

اظافرهم نخوث وارهنهم مالكا اى انا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان تقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا الكافيجي العلامة بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد فالظاهر ان ما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتي بضمير فقط نحو اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه

والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل

جاءكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل جواز الدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او لبيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسافلا وهو قياس للنعوه وسماع تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصورا عليها نحو لم اعده الا حرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التمييز

وهو والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا اخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني

اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر ارضا وقفيز برا — ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي ونحوها اجرره اذا — اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا — ان كان مثل ملء الارض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بافعلا — مفضلا كانت اعلى منزلا

اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين بعد مؤكدا نحو

ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت

النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد فسره في تفسير الاسم و

بالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم

الذى يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييز

والمقدار وهو المساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين

عسلا او تمرا وما اشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع التمييز

نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي

ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل الصالح له كمد حنطة غذا ولا تحقر

ظلامة ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سنذكره ورفعه على

البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اى مبهم اضيف الى غيره وجبا

ان كان المميز لا يغنى عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل

في المعنى انصبن بافعل الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه

علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما

وبعد كل ما اقتضى تعجبا — ميز كاكرم بابي بكر ابا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد — والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا — والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هاك حروف الجر وهي من الى — حتى خلا حاشا عدا في عن على

اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله او افعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم

بابي بكر ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وبا

جارنا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل مميز غير اشياء

التمييز ذي العدد اى المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان

محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا

او عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما

كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا او له

بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل

المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازنى واختاره ولمصنف في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك اى خذ حروف الجر وهي عشرون من

والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب

واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها

وواو وتا والكاف والبا ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا تجرها الا

عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا تجرها الا هذيل وزاد في

الكا لولا اذا وليها ضمير فهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ

الازمنة

بالظاهر اخصص مذ ومنذ وحتى | والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب | منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى | نزر كذا كها ونحوه اتى
بعض وبين وابتدئ في | الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة
وزيد في نفي وشبهه فجر | نكرة كما لباغ من مفر

ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص

بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة

واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية

نحو رب رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او

الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا

من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر ومن وجهين ادخالها

على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله وان

انسا ما كها الانس تفعل ونحوه مما اتى كقوله كهو ولا كهن الا حاظلا

وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد **فصل** في معاني حروف

الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا

البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش و

مذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عند تالي نفي وشبهه

وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله رب

البيق

للانتها حتى ولام والى | ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي | تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن ببا | وفي وقد يبينان السببا
بالبا استعن وعد عوض

وزيد عند الاخفش في الايجاب وجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر

بكثر فيه من حنين الاباعر للانتها حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو

فسقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وبا

يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم

قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض

وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل

قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واقم الصلوة لذكري واني لتعروني لذكراك هزة وزيد

للتوكيد نحو ولا الماهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية

والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية

ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما الا نزرا لم

وفي احدهما لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء وفي نحو

وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت

الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يبينان

السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار في هرة حبستها

بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا

ومثل مع ومن بها انطق   على للاستعلا ومعنى في وعن
بعن تجاوزا عنى من قد فطن   وقد تجي موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا   شبه بكاف وبها التعليل قد
يعنى وزائدا للتوكيد ورد   واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من اجل ذا عليهما من دخلا

يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيض وعن بها انطق نحو تسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت على بنو قشير بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد تجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما قد تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هداكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مسندا نحو ابدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون ولا ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف ماكول ومجرورا بحرف نحو بكاللقوة الشقواء جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا عليهما

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا   او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن   هما وفي الحضور معنى في استبن
وبعد من وعن وباء زيد ما   فلم يعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف   وقد يليهما وجر لم يكف

من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما حينئذ في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما حينئذ مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذا جرا معنى في اي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي لم يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلهما على الجمل نحو ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم

وقد يجر بسوى رُبّ لدى حذف وبعضهم يرى مطردا
نونا تلي الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا

ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رُبّ لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى مطردا فيقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب اي حروفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لانّ الاول يؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وهو بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد مثلا نحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه

وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظيه وتلك محضة ومعنويه
ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر

التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف والتخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بما اضيف الثاني له كزيد الضارب راس الجاني او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافته الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف فقط

تنونها في الوصف كأفإن وقع مثنى أو جمعا سبيله اتبع

وربما أكسب ثان أولا تأنيثا ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى وأول موهما اذا ورد

وبعض الأسماء يضاف أبدا وبعض ذا قد يأتي لفظا مفردا

كأفإن وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وقع او جمعا

سبيله اى سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي

زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان اولا تأنيثا وتذكيرا ان كان الاول

لحذف موهلا اى اهلا كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة

المؤنث الصدر المذكر التأنيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤل

له الأمر معين على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير

لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان

يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى

صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص

والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا

سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او المكان

الجامع وجرد قطيفة اى شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الأسماء ان تكون

صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته كالمضمرات وبعض

الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى

وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

كوحد لبى ودوالى سعدى وشذ ايلاء يدى للبى

والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ وان ينون يحتمل

وسوى وعند وذى فروعها واولى وبعض ذا الذى ذكر انه يلزم الاضافة

قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا غيرها ككل وبعض واى نحو وان كلا

لما ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض اياما تدعوا وبعض ما يضاف حتما

امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا المضمر حيث وقع كوحد نحو اذا

دعى الله وحده وكنت اذ كنت الهى وحدكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدى

ولبى ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهى

عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت

الفه ياء في الاضافة كما نقلبت الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا

جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد قلبت مع الظاهر

في البيت الاتي ودوالى كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد تداول وسعدى

نحو سعديك اى اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء يدى للبى في قول الشاعر

فلبى فلبى يدى مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن

يدعوني قاله في شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او

فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس و

اذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله

امرا اذ وما كاذ معنى كاذ ... اضف جوازا نحو حين جا نبذ

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا ... واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب او مبتدا ... اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى ... جمل الافعال كهن اذا اعتلى

اما ترى حيث سهيل طالعا وان تنون اذ وبكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جا نبذ و حينئذ حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلو فعل اي تابع فعل بني ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل هذا والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اي تواضع اذا تعاظم وتكبر وان الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يمنع نحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمر هي وضمير الشان في قوله الى هذا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا الا في

لمفهم اثنين معرف بلا ... تفرق اضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف ... ايا وان كررتها فاضف

او تنو الاجزا واخصصن بالمعرفه ... موصولة ايا وبالعكس الصفه

الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه وقال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ابنه عنها بانها انما نزلته المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام والمراد من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسا عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اي لانه انما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في اوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق عطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلتا ذلك وجه وقيل ولا يضافان لمفرد ولا لمفرق ولا لمنكر خلافا للكوفيين وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا الا ضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو اني وايك فارس الاحزاب او تنو الاجزا فاضفها اليه نحو اي زيد حسن اي اي اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا ولا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة

وإن يشأ شرطاً او استفهاما ... فمطلقاً كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيراً ان عدمت ما ... له اضيف ناوياً ما عدما

والحال فلا يضافان الا الى نكرة كررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان يكن شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيفا الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت فاى حديث

فرع اذا اضيفا الى المثنى معرفة افرد ضميرها والى النكرة طوبق

اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس

فجر وافرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار

كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على انها كان حكاه الكوفيون

ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب

وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة

ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بنا وهو قليل وقال سيبويه ضرورة

ومنه فريشي منكم وهواى معكم ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر للعين اذا

يتصل بها ساكن فالاول للخفة والثانى الاصل فى التقاء الساكنين فهم

مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها

عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفا للمبرد غيرا ان عدمت

ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما قال فى شرح الكافية لزوال

قبل كغير بعد حسب اول ... ودون والجهات ايضا وعل

المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهوم منه لتلك

وهى نظيرة اى فبانى فى هذه ما قبله فيها وهو وجود هذه العلة فيها اذا

المضاف اليه مع قولهم باع ابهاح فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها

معربة فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة نصب وضمها

مع التنوين الذى هو قليل حركة اعراب وفى شرح ابن هشام جواز دخولها

ايضا اى الى ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض

غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره

وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة لان لها اصالة فى التمكن ولولم يلزم لها

البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل خرج

ان عدم الخ ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها

معربة وسيأتى التصريح بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله

فى شرح واخرج بقيد المنوى المعنى قبل كغير فى جميع ما تقدم فيبنى على

الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد

دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ

لى الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو من قبل نادى كل مولى قرابة

وما يلي المضاف يأتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

واعربوا نصباً اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

والاحسن فيها ايضاً وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الاعراب مطلقاً
ومثلها ايضاً بعدُ فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالآية السابقة
ونحو جئت بعداً العصر ونزع لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ كذا بحسب نحو فنصب عشرة
فحسب اي فحسبي ذلك وهذا احسن من جعل واوّل كما حكى الفارسي من قولهم
ابدأ بذا من اوّلُ بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على
ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف في دون والجهات الست ايضاً
نحو لم يكن لغائلة الا من وراءُ ووراءَ وحكى الكسائي افوقَ تنام ام
اسفلَ بالنصب اي افوق هذا وعلى معنى الفوق نحو وانت فوق
بني كليب من عل جلمود صخر حطه السيل من علِ وفهم من ذكر المصنف
لها جواز اضافتها لفظاً وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا
نصباً وجراً كما تقدم ورفعاً اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظاً ونية قبلا
وما من بعده قد ذكرا وشمل ذلك علُ وبه صرح بعضهم لكن قال
ابن هشام ما اظن نصبها موجوداً ثم هو على الظرفية في قبل وما بعدها الا
حسب فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ماعدا فوق وتحت تتصرف
تصرفاً متوسطاً وان دون تتصرف تصرفاً نادراً وما يلي المضاف

وربما جروا الذي ابقوا كما ... قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني فيبقى الاول ... كحاله اذا به يتصل
بشرط عطف واضافة الى ... مثل الذي له اضفت الاولا

وهو اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث
وغيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم
اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق
السلسل اي ماء بردى وهو نهر دمشق والسلسل من اوصافها نافحة
اي رائحة ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالهما وتلك القرى
اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف
اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا
مطلقاً بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلاً في اللفظ والمعنى لما عليه
قد عطف او مقابلاً له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونارٍ توقد
بالليل ناراً والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرةِ اي باقي الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول
بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة
لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل
من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف
كما حكى الكسائي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا
باجنبي او بنعت او ندا

مفعول او شبه فعل صفة مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك

المضاف عن المضاف اليه فاعل فصل مفعولا به او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل

الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة

ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها

سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله

هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل

فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجدا

الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا

قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي امتيا

ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي

او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او بندا مثل له في شرح

الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل

ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف

بيان قال ابن هشام تتمة من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل

بها مغتفر كقوله هما اخوا في الحرب من لا اخا له

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا
لم يك معتلا كرام وقذا

او يك كابنين وزيدين فذي
جميعها اليا بعد فتحها احتذي

وتدغم اليا فيه والواو وان
ما قبل واو ضم فاكسره يهن

فصل في المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب

والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن ولاعراب المضاف الى

الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه

ولا معرب لعدم تغير حركته آخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا

او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللياء في الياء الفتح

والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليل املي ومنهم من فتح ما

وليه فقلب القائم او في اليا وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست

بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو انني فان يك معتلا

كرام وقذى او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي

جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون اليا التي في آخر

المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي

آخر المضاف فيه اي في ياء مضاف اليه نحو جاءني قاضي ورايت قاضي وغلامي

وزيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد

قلبها ياء نحو اودى بني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سابقه

فابقه نحو هؤلاء مصطفي والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي

والفاسلم وفي المقصود عن هذيل انقلابها ياءً حسن

بفعله المصدرَ ألحق في العمل مضافاً او مجرداً او مع أل

إن كان فعلٌ مع أنْ او ما يحل محله ولاسم مصدرٍ عمل

وسلامة الألف التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياءً حسن نحو سقوا هوىّ **خاتمة** المستعمل في اضافة واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابيّ برد اللام ثم في وقل في واجاز الفراء في ذي ذيّ وصححوا انها الاثني اسلئي منهم

باب إعمال المصدر

وفيه إعمال الاسم بفعله المصدر الحق في العمل سواء كان مضافاً وهو اكثر او مجرداً منونا وهو اقيس او مع أل وهو قليل ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان يحل مع أن او مع ما المصدرية محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربك زيدا او شدّ يجابي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا

وبعد جرّه الذي أضيف له كمّل بنصب او برفع عمله

وجرّ ما يتبع ما جُرّ ومن راعى في الإتباع المحل فحسن

عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جرّه اي المصدر معموله الذي اضيف له كمّل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كنع غنى حقوقا شتى او كمّل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل المجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا **تتمة** وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب نحو يوم عاقل لهو الصبي وجرّ ما يتبع ما جُرّ مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الإتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور بلفظ فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا **تتمة** يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ذكره الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب إعمال اسم الفاعل

وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر

كفعله اسم فاعل في العمل ... وولي استفهامًا او حرف ندا ... وقد يكون نعت محذوف عرف
ان كان عن مضيه بمعزل ... او نفيًا او جا صفة او مسندا ... فيستحق العمل الذي وصف

موازنًا للمضارع ليدل على فاعل غير صالح للاضافة الجر وفي البا

اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدمًا ومؤخرًا ظاهرًا

او مضمرًا جاريًا على صيغته الاصلية ومفردًا لاعنها ان كان عن مضيه

بمعزل لانه حج يكون لفظه شبيهًا بلفظ الفعل المدلول به على الحال

او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال عمل مطلقًا وان لا

فلا يعمل خلافًا للكسائي وان ولي استفهامًا نحو اضارب زيد عمرًا او نفيًا

او حرف ندا نحو يا طالعًا جبلًا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية او نفيًا نحو ما ضارب زيد عمرًا او جا صفة

نحو مررت برجل ضارب زيدًا او جاء حالًا نحو جاء زيد ضاربًا عمرًا

او خبرًا مسندًا الذي خبر نحو زيد ضارب عمرًا وكان قيس محبًا ليلى ان زيدًا

مكرم عمرًا وظننت عمرًا ضاربًا خالدًا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه

اي صنف مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله

قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم

على انه لا يعمل مطلقًا وان وليه معمول فباضمار فعل فعال او مفعال او فعول

فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل ... فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل ... وما سوى المفرد مثله جعل ... في الحكم والشروط حيثما عمل ... وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ... وهو لنصب ما سواه مقتضي

الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل

بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب

لبحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال

على المبالغة ايضًا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي فعل كذلك قل ايضًا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم

مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كا

والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله القائلين

الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر

تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب

بذي الاعمال تلوا واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل

مقتضي كانت كاسر خالد ثوبًا ومعلم العلاء عمرًا مرشدًا الان او غدًا

وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ما عداه

بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة

اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على

الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه وما لا

وكلُّ ما قُرِّرَ لاسمِ فاعلِ ... يُعطى اسمَ مفعولٍ بلا تفاضُلِ

فهو كفعلٍ صِيغَ للمفعولِ في ... معناه كالمُعطى كفافاً يكتفي

وقد يُضافُ ذا الى اسمٍ مرتفعْ ... معنىً كمحمودِ المقاصدِ الورعْ

فَعْلٌ قياسُ المصدرِ المُعدّى ... من ذي ثلاثةٍ كرَدَّ رَدّا

وفَعِلَ اللازمُ بابُه فَعَلْ ... كفَرَحٍ وكجَوىً وكشَلَلْ

وفَعَلَ اللازمُ مثلَ قَعَدا ... له فُعولٌ باطّرادٍ كغَدا

ما لم يكن مستوجباً فِعالا ... او فَعَلاناً فادرِ او فُعالا

من نهض وكلُّ ما قُرِّرَ لاسمِ فاعلٍ من عمل بالشروط السابقة يُعطى

اسمَ مفعولٍ بلا تفاضلٍ فهو كفعلٍ صيغ للمفعول في معناه كالمُعطى

كفافاً يكتفي وقد يضاف ذا الى اسمٍ مرتفعٍ معنىً بعد تحويل الاسناد

عنه الى ضميرٍ راجعٍ للموصوف ونصبِ الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان

اسمَ فاعلٍ لا يجوز نحو هذا محمودُ المقاصدِ الورعُ اذ الاصل الورعُ محمودةٌ

مقاصدُه ثم صار الورعُ محمودُ المقاصدِ ثم اضيف **هذا باب ابنية**

المصادر واخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب

فَعْلٌ بفتح الفاء وسكون العين قياسُ مصدرِ المعدّى من ذي

ثلاثةٍ مفتوحِ العين كضَرَبَ ضرباً ومكسورِها كفَهِمَ فهماً او مضاعفاً

كرَدَّ ردّاً وفَعِلَ اللازمُ بكسر العين بابُه فَعَلٌ بفتح الفاء والعين سواءٌ

في ذلك الصحيحُ كفَرِحَ مصدرُ فَرَحٍ والمعتلُّ اللامِ كجَوىً مصدرُ جَوِيَ

المضاعفُ كشَلَلٍ مصدرُ شَلَّ يده اي يبسَ الا ان يدلَّ على حرفةٍ

او ولايةٍ فقياسه الفِعالة وفَعَلَ اللازمُ بفتح العين مثلُ قَعَدَ له

فُعولٌ مصدرٌ باطّرادٍ كغدا غُدوّاً ما لم يكن مستوجباً فِعالاً بكسر الفاء

او فَعَلاناً بفتح الفاء والعين فادرِ او فُعالاً بضم الفاء او الفعيل

فاوّلٌ لذي امتناعٍ كأبى ... والثاني للذي اقتضى تقلّبا

للداءِ فُعالٌ او لصوتٍ وشمل ... سيراً وصوتاً الفعيلُ كصَهَلْ

فُعولةٌ فَعالةٌ لفَعُلا ... كسَهُلَ الامرُ وزيدٌ جَزُلا

وما اتى مخالفاً لما مضى ... فبابُه النقلُ كسَخِطَ ورضى

او الفِعالُ بكسر الفاء فاوّلٌ وهو فِعالٌ بالكسر مصدرٌ لذي امتناعٍ

كأبى اباءً ونفر نفاراً او شرد شراداً والثاني وهو فَعَلانٌ مصدرٌ للذي

اقتضى تقلّباً كجال جَوَلاناً للداء الثالث وهو فُعالٌ بالضم كسعل سُعالاً

او لصوتٍ كصرخ صُراخاً وشمل سيراً وصوتاً الرابع وهو الفعيل كصهل

صهيلاً ورحل رحيلاً او للحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر

بينهم سِفارةً اي اصلح وفُعولةٌ بضم الفاء وفَعالةٌ بفتحها مصدرُ الفَعُلا

بفتح الفاء وضم العين كسَهُلَ الامرُ سهولةً وصعب صعوبةً وزيدٌ جَزُلا

جزالةً وفصح فصاحةً وما اتى مخالفاً لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور

وشكران وذهاب وسخط ورضى وبلج وبهجة وشبع وحسن مصادرُ

شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغيرُ ذي ثلاثةٍ

مقيسٌ مصدرُه فقياس فَعَّلَ صحيحِ اللام التفعيلُ ومعتلِّها التفعلةُ وافعل

الصحيحِ العين الافعالُ والمعتلِّ كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفاً

فتحذف ويعوَّض منها التاء وتفعَّلَ التفعُّلُ واستفعلَ الاستفعالُ ان كان

معتلّاً فكافعلَ كقدَّسَ التقديسُ وسلَّمَ التسليمُ وزكّى تزكيةً وسمّى تسميةً

واجملَ اجمالَ من تجمّلا تجمّلا واكرمَ اكرامَ من تكرّم تكرّماً واستعد

واستعذ استعاذة ثم أقم … إقامة وغالبا ذا التا لزم

وما يلي الآخر مد وافتحا … مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما … يربع في أمثال قد تلملما

فعلال أو فعللة لفعللا … واجعل مقيسا ثانيا لا أولا

لفاعل الفعال والمفاعلة … وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسه … وفعلة لهيئة كجلسه

استعاذة واستقم استقامة ثم أقم إقامة واعن إعانة وغالبا ذا التا المصدر لازم ونادرا عري منها كقوله تعالى وإقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان وهو الثالث مما افتتح بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما ربع أي الرابع في أمثال قد تلملما فيصير مصدر كترجح تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفا أو فعللة بفتحها مصدران لفعللا بفتح الفا والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا أولا ومنهم من يجعله أيضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفا والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا ونزى نزيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي إن لم يكن بنا المصدر العام عليها كجلسة فإن كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفا لهيئة منه كذلك كجلسة فإن كان بنا العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة إن لم يكن بنا المصدر

في غير ذي الثلث بالتا المره … وشذ فيه هيئة كالخمره

كفاعل صغ اسم فاعل إذا … من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل … غير معدى بل قياسه فعل

وأفعل فعلان نحو أشر … ونحو صديان ونحو الأجهر

عليها كانطلق انطلاقة فإن كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه أي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

فصل في أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفي أبنية أسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل إذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما أو متعديا أو مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين أي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسر العين حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وأمن فهو آمن بل قياسه أي فعل بالكسر أي أبنا اللوازم منه في الأعراض فعل وفي الخلقة والألوان أفعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو أشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول والأعور والأخضر وفعل بسكون العين أولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وأفعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو لخطب كذا فعل بفتح العين كبطل

وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ ... مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الأَخِيرِ مُطْلَقَا
وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا ... مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِلِ
وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ
وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ
وَنَابَ نَقْلاً عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ

فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبسوى الفاعل قد يغني نحو الباء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى اخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه

هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ فَاعِلِ
وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ
وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى ... لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا
وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبْ ... وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبْ

ابن عصفور صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج ما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما ذكر زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها يأتي ان شاء الله تعالى ويدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثم ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة

فارفع بها وانصب وجرّ مع أل ... بها مضافا او مجرّدا ولا

ودون أل المصحوب أل وما اتصل ... تجرر بها مع أل سما من أل خلا

حالكونها مع أل ودون أل وقوله مصحوب أل هو المتنازع فيه نحو رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجهِ ورأيت رجلا جميلا وجهه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب أل قوله وما اتصل بها اي بالصفة حالكونها مضافا الى ما فيه أل او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرّد فالاول نحو رأيت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجهَ الاب والحسن وجهِ الاب ورأيت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجهَ الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجهِ الاب والثاني نحو رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كاسيا ورأيت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رأيت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجهَ ابيه ولا تجر كاسيا ورأيت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجهَ ابيه وحسن وجهِ ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رأيت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجهَ اب ولا تجر كاسيا ورأيت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجهَ اب وحسن وجهِ اب او مجردا عطف على مضافا نحو رأيت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر كاسيا ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها

ومن إضافة لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وسما

وحسن وجه ولا تجرر بها حالكونها مع أل سما من أل خلا ومن اضافة لتاليها فلا نقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجهٍ او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا مثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وٰاهًا لليلى ثم وٰاهًا وٰاهًا والمبوّب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله

بأفعل انطق بعد ما تعجبا ... او جيء بأفعل قبل مجرور ببا

بافعل انطق حالكونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جيء بأفعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا زائدة لازمة

وتلو أفعل انصبنه كما ... أوفِ خليلينا وأصدق بهما

وتلو أفعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما

وحذف ما منه تعجبت استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نفذ وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج

وصُغْهُما مِنْ ذي ثَلاثٍ صُرِّفا ... قابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذي انْتِفا

وَغَيْرِ ذي وَصْفٍ يُضاهي أَشْهَلا ... وَغَيْرِ سالِكٍ سَبيلَ فُعِلا

وَأَشْدِدْ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شِبْهُهُما ... يَخْلُفُ ما بَعْضَ الشُّروطِ عَدِما

واحمر واحرنجم صُرِّفا بخلاف نعم وبئس قابلِ فضلٍ اي زيادة كعلم وحسن

بخلاف نحو مات وفنى تمَّ بخلاف كان وكاد غيرِ فعلٍ ذي انتفاء اي

منفي بخلاف نحو ما عاج بالدواء وما ضربت زيدًا وغيرِ فعلٍ ذي وصفٍ

يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي نحو سود

وعور وغيرِ فعلٍ سالكٍ سبيلَ فُعِلا في كونه مبنيًا للمفعول بخلاف

السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازمًا لذلك

نحو عُنيت بحاجتك فيقال ما اعناه وأَشْدِدْ او أَشَدَّ او شبههما

كأكثر واكثِر يَخْلُفُ في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدًا

على ثلثة احرف او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته

واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن

مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا يقوم واعظم بما نصر ومثل ابن الناظم

للذى لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب

منه البتة ومصدرُ الفعلِ العادمِ للشروط بعدُ اي بعد اشد ينتصب

وبعد أَفْعِلْ اي اشدد جرُّه بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور

اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اي

وبالنُّدورِ احكُمْ لِغَيْرِ ما ذُكِرْ ... وَلا تَقِسْ عَلى الَّذي مِنْهُ أُثِرْ

وَفِعْلُ هذا البابِ لَنْ يُقَدَّما ... مَعْمولُهُ وَوَصْلُهُ بِهِ الْزَما

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اوْ بِحَرْفِ جَرّ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ في ذاكَ اسْتَقَرّ

خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من

عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه

أثر اي روى عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله

عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله بظرف او بحرف جر

مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا

ان تكون المقدما وقول عمرو بن معديكرب ما احسن في الهيجا لقاءها

والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة

الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

هذا باب نعم وبئس

وما جرى مجريهما في المدح والذم من حبذا وسا ونحوهما فعلان

غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال

ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله

الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور

احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون

يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان

محكيتان بمنزلة تأبط شرا انفلا عن اصلهما وسمى بهما المدح والذم رافعان

مقارنى أل أو مضافين لما ... ويرفعان مضمرا يفسره ... وجمع تمييز وفاعل ظهر ... وما مميز وقيل فاعل

قارنها كنعم عقبى الكرماء ... مميز كنعم قوما معشره ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين

لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم و

يرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين

بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم

الجمعة فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون

بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل

رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي

الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز

واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه والتغلبيون

بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بان دين

محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين

فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة

ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى

إن تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم ومال المصنف

الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعدهما

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... وان يقدم مشعر به كفى ... واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... ومثل نعم حبذا الفاعل ذا

او خبر اسم ليس يبدو ابدا ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا ... وان ترد ذما فقل لا حبذا

نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما

مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر ابدا كما

ذكرت لك في اخر باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره

بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد

واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين و

الرجل زيد وساء غلام القوم زيد وللك ان تقول هل هي مثلها في

الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ عن ذي ثلاثة

كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي

فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب في قوله مسجلا اي مطلقا اشار

به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها

وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا

ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل

اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية

فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما

تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا

وَاوْلِ ذَا الْمَخْصُوصَ اَيًّا كَانَ لَا … تَعْدِلْ بِذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ اَوْ فَجُرّ … بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ … اَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَاْبَ اللَّذْ اُبِي

انه اذا كرت فى فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ابقها بافية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثلا الجارى فى كلامهم من قولهم فى الصيف ضيعت اللبن بكسر التا للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان فى حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعل نحو حب زيد رجلا او فجر بالبا الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحا الخاصة منقولة من العين كثر كالبيت السابق وفتحها ندر كقوله وحب بها ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا افضل من زيد واعلم منه وابن بصوغ افعل للتفضيل من اللذ ابى صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا او اخصر منه وابيض من اللبن

وَمَا بِهِ اِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ … لِمَانِعٍ بِهِ اِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

وَاَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ اَبَدَا … تَقْدِيرًا اَوْ لَفْظًا بِمِنْ اِنْ جُرِّدَا

وَاِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ اَوْ جُرِّدَا … اُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَاَنْ يُوَحَّدَا

وَتِلْوُ اَلْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهْ … اُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وائت بمصدر الفعل الممتنع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التى لابتداء الغاية ان جردا من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من قبيل لسان الجنس لا لابتدا الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحبه بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اى المعرف بها طبق اى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفه اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذى معرفه وجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة

هذا اذا نويت معنى من وان ... لم تنو فهو طبق ما به قرن
وان تكن بتلو من مستفهما ... فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى ... اخبار التقديم نزرا وجدا

واخر يجري مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا اصحبت بافعل
المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصد به بان لم تنو معناها
فهو طبق ما به قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان
ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان
حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن
وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر
كمثل ممن انت خير اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا
خير الناس وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة
ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار يتلو من التقديم
نزرا وردا كقوله بل ما زودت منه اطيب تتمة لا يفصل بين
افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجا الفصل في قوله لا كله من اقط بيمين
الين مسا في حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن

فصل

يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف
شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه
ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان يصلح احلاله محله وذلك اذا سبقه

ورفعه الظاهر نزر ومتى ... عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق ... اولى به الفضل من الصديق

نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه
الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة
وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع
هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم
وقد يحذف ضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او
محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم
ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف
الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف كلن ترى في الناس من رفيق
اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل
من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق تتمة
اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل
في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على
كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لتصريحهم على ان حيث لا
يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على
ظرفيته

يتبع في الإعراب الأسماء الأول فالنعت تابع متم ما سبق فليعط في التعريف والتنكير ما
نعت وتوكيد وعطف وبدل بوسمه أو وسم ما به اعتلق لما تلا كامرر بقوم كرما

الجائزة وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علمه حيث يجعل
رسالته اى هو نافذ العلم في هذه المواضع

هذا باب النعت

وهو الوصف بمعنى واحد لما كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم
فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد
وعطف وبدل وسيأتي بيان كل فالنعت تابع اى تال لا يتقدم اصلا
وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه
اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا
فصل ثان مخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو
فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه
او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط
اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما
تلى اى للمتبوع فيصح ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له
كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد و
التذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتأنيث

وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب
ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب وإن أتت فالقول أضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الإفراد والتذكيرا

كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع لفظا
او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في
التأنيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فما
فقوا كابنين برين شج قلبا هما وامر ابنين حسن برهما وانعت بمشتق
وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل
والصفة المشبهة كصعب وذرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء
المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق
كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي ونعتوا بجملة
اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد
امر على اللئيم يسبني فأعطيت ما اعطيته حال كونها خبرا من الربط
ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا او مجرورا او غير ذلك
مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا
وان اتت من كلامهم اى العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو جاءوا بمذق
هل رأيت الذئب قط اى مقول فيه هل رأيت الذئب قط ونعتوا
بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكيرا

واقطع او اتبع ان يكن معينا وان نعوت كثرت وقد تلت ونعت معمولي وحيدي معنى ونعت غير واحد اذا اختلف
بدونها او بعضها اقطع معلنا مفتقرا لذكرهن اتبعت وعمل اتبع بغير استثنا فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا وما من المنعوت والنعت عقل
مبتدأ او ناصبا لن يظهرا يجوز حذفه وفي النعت يقل

له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضي وعدلين رضي ولا نعت غير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا فرقه بعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى او عملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ رافعا له او فعلا ناصبا له لن يظهر ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامراته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر

الثاني من التوابع التوكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا فاجمعهما بافعل ان تبعا وكلا اذكر في الشمول وكلا واستعملوا ايضا ككل فاعله
مع ضمير طابق المؤكدا ما ليس واحدا تكن متبعا كلتا جميعا بالضمير موصلا من عم في التوكيد مثل النافله

ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تأكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما او نفسيهما وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول لجميع افراد المؤكد واجزائه وكلا او كلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب ائت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كجاءهم جميعهم والقوم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامتهم وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمع لجمع المؤنث

فذو البيان تابع شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشفة
فأولينه من وفاق الأول ... ما من وفاق الأول النعت ولي
فقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين
وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا

فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه

مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فأولينه من وفاق الأول اي

المتبوع ما من وفاق الأول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك

اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شرابا

حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الواد المقدس طوى واشار

باثباته بكاف التشبيه المفهمة للقياس التشبيهي بل الأولوية لاحتياج

النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اثباتهما نكرتين كالزمخشري

او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه **فائدة** جعل اكثر النحويين

التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف

بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه

ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك

وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى

ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه

الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في

تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من

ونحو بشر تابع البكري ... وليس ان يبدل بالمرضي
تال الجر في متبع عطف النسق ... كاخصص بود وثناء من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا ... حتى ام او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا ... لكن كلم يبدو امرؤ لكن طلا

لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة

بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر

فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا

لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة بالالف واللام

الى الخالي عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما لزم

عليه وقد تقدم تأييده **تنبيه** استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل

ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون

في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت تاكيدا او كونه بدلا مع انه

لا يجوز ان انت

القسم الثاني من قسمي العطف

عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام

اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال الجر في متبع بكسر الباء

عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا

اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب

كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه

ولا ولكن عند الجميع ولد عند الكوفيين كلم يبد امرؤ لكن طلا اي ولد

فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني
متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال
وثم للترتيب بانفصال

بغير وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه مضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها والقى الصحيفة كي يخفف

بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون الا غاية الذي تلا

وام بها اعطف اثر همز التسوية
او همزة عن لفظ اي مغنية

وربما اسقطت الهمزة ان
كان خفا المعنى بحذفها امن

رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اموتي نائي ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السما شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع افتضا الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم احد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خير اخير قسيم باو نحو تزوج هندا

جراى قسم باو وابهم — وربما عاقبت الواو اذا
واشكك واضراب بها ايضا — لم يلف ذو النطق للبس منفذا
ومثل او في القصد اما الثانية — في نحو اما ذي واما النائية

اواخضها واقر نفها او نحو والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة
والتخيير جواز الجمع في تلك دونه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب
بها ايضا اي بنى للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في
عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا
رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت بمعناها
اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلق فيه
او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما
ذي واما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين
على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا
من دخول العاطف على عاطف وفتح همزها لغة تميمية فرع وتستغني عن
اما بأو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد
تقادم عهدها واما بأموات الم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما ان
تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني
عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله وقد كذبتك نفسك

واول لكن نفيا او نهيا ولا — نداء او امرا او اثباتا تلا
وبل كلكن بعد مصحوبيها — كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول — في الخبر المثبت والامر الجلي
وان على ضمير رفع متصل — عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد — في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال الصبر فقد يجيء اما عارية عن
الواو كره وابن قطرب لا تفسدوا ابالكم اما لنا اما لكم واول لكن عارية
عن الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب
زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كابن اخي لا ابن عمي وقم
زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا يستدبها
خبره لا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن ما
في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول
اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا
بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر فصل الضمير
المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط
وان على ضمير رفع متصل بارزا او مستتر عطفت فافصل بينهما بالضمير
المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما
نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف في
النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له ليتالا وحكى سيبويه
مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندى لازما اذ قد اتى ... فى النظم والنثر الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو اذ لا لبس وهى انفردت

لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو
فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله ابائك و
عللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه
كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا الحلول كل واحد
محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا باعادة الجار قال المص
وليس عندى لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان
شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال
منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا فى صحة
العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم

مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى فى النظم والنثر الصحيح مثبتا
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعى والاعمش وغيرهم
الذى تسائلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه والنثر
سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا
امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
اى فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل

لكم سرابيل تقيكم الحر اى والبرد وقد تحذف العاطف كقوله عليه الصلوة
والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع
تمره وحكاية ابى عثمان عن ابى زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهى اى الواو
انفردت بعطف عامل مزال اى محذوف وقد بقى معموله مرفوعا كان نحو
اسكن انت وزوجك الجنة اى وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين
تبوؤا الدار والايمان اى والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على
الموجود فى الكلام دفعا للوهم انتهى وهو رفع الامر الظاهر فى الاول و
الايمان بتبوء فى الثانى والعطف على معمولى عاملين فى الثالث وعطفك
متبوع بدا اى ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عينى اى لترحم ولتصنع و
الفعل على الفعل ان اتحد فى الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه
ولا يضر اختلافهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو
فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحى من
الميت ومخرج الميت من الحى الرابع من التوابع البدل

بعطف عامل مزال قد بقى ... معموله دفعا لوهم اتقى
وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا　　مطابقا او بعضا او ما يشتمل　　وذا للاضراب اعز ان قصدا　　كزره خالدا وقبله اليدا

واسطة هو المسمى بدلا　　عليه يلفى او كمعطوف ببل　　ودون قصد غلط به سلب　　واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا　　تبدله الا ما احاطة جلا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات ونفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدا اعز ان قصد اصحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع ضربه اي بالبدل به سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه واباه المص نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار الرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى اجمع مدية وهو السكين في هذه الثلاثة يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا

او اقتضى بعضا او اشتمالا　　وبدل المضمن الهمز يلي　　ويبدل الفعل من الفعل كمن　　وللمنادى الناء او كالناء يا

كانك ابتهاجك استمالا　　همزا كمن ذا أسعيد ام علي　　يصل الينا يستعن بنا يعن　　وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب　　او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا او بدل الاسم المضمن معنى الهمزة للاستفهام يلي همزا كمن ذا أسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو نحو كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منحا قال والواجب رفع يستعين حالا كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمة يبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان هذا باب

النداء وللمنادى الناء اي البعيد والذي كالناء كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالف بعد الهمزة كذلك ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب واا ايت بها لمن ندبا و يا وغيرها وهو يا

وغيرَ مندوبٍ ومضمرٍ وما ... جا مستغاثًا قد يُعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قلَّ ومن يمنعه فانصر عاذله

وابنِ المعرَّفَ المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عُهدا

والمفردَ المنكورَ والمضافا ... وشبهَه انصب عادمًا خلافا

لدى اللبس بغير المندوب اجتنب ضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله كالكائنة قد يعرى من حروف النداء بان يحذف فاعلا نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في آخره ميما مشددة وذاك الحذف في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والصحيح الثاني والكوفيون على الاول اما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لائمه على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون ويا نواي تقدير انضمام ما لم يتوا حكم كالعلم قبل النداء كسيبويه ولم يجر مجرى ذي بناء جدد فليلحظ علم انصب حالة المفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه يا عبد الله يا حسنا الوجه واجاز ثعلب ضمه يا ثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتحن من

ونحوَ زيدٍ ضُمَّ وافتحنَّ من ... نحو ازيدُ بنَ سعيدٍ لا تهن

والضمُّ إن لم يلِ الابنُ علما ... او يلِ الابنَ علمٌ قد حُتما

واضمم او انصب ما اضطرارًا نُوِّنا ... مما له استحقاقُ ضمٍّ بُيِّنا

وباضطرارٍ خُصَّ جمعُ يا وال ... الا مع الله ومحكيِّ الجمل

والاكثرُ اللهمَّ بالتعويض ... وشذَّ يا اللهمَّ في قريض

علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصل مضافا الى علم نحو ازيد ابن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الالف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد كذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد بن اخينا ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاولى ان كان علما فالضم وان كان وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له جاز نداؤه اصلا قاله ابن النحاس بتعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الهمزة وحذفها الا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع

تابع ذي الضم المضاف دون ال　　وما سواه ارفع او انصب واجعلا　　وان يكن مصحوب ال ما نسقا　　وايها مصحوب ال بعد صفة

الزمه نصبا كأزيد ذا الحيل　　كمستقل نسقا وبدلا　　ففيه وجهان ورفع ينتقى　　يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه
نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كأزيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري
رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون
ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب
ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال
او بدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب المنادى
وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه
وجهان نصب هو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو
عند الخليل والمازني والضرير ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف
فالنصب وما لا يكون فالرفع وايها مبتدأ اول مصحوب ال مبتدأ ثان بعد
اي بعدها حال كونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل
بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها
معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وقد تزاد
فيها التاء المؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصفا اي باسم الاشارة

وايهذا ايها الذي ورد　　وذو اشارة كاي في الصفة　　في نحو سعد سعد الاوس ينتصب　　واجعل منادى صح ان يضف ليا

ووصف اي بسوى هذا يرد　　ان كان تركها يفيت المعرفة　　ثان وضم وافتح اولا تصب　　كعبد عبد عبد عبدا عبديا

نحو ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد نقل ومنه الا ايهذا الناء
الوجد نفسه يا ايهذا الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا
الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة
المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا
يوصف الا بما فيه ال نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات
الذبل وكلما كرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثان لانه مضاف و
ضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه
مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف
والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني

فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى
صح كغلام وظبي ان يضف ليا بكسر الهمزة يضف ليا على وجه من اوجه خمسة
احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد وثانيها ان
تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا
واحذفها نحو عبدا واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا
ثبوت الياء محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو

فالفتح والكسر وحذف اليا استمر وفي الندا ابت امت عرض وقل بعض ما يخص بالنداء في سب الانثى وزن يا خباث
في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر واكسر او افتح ومن اليا التاعوض لؤمان نومان كذا واطردا والامر هكذا من الثلاثي

من الاضافة بينها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن

الى وكل من الفتح والكسر وحذف اليا اى يا المتكلم استمر في ما اذا نودى

المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام وعم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
اما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتحة فللدلالة على الالف

المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات

الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف اليا في غير

ما ذكر وفي النداء ابت امت بالتا التانيث عرض واكسر التاء او افتح و

الاكثر ومن اليا التاعوض فلذا لا يجمع بينهما **فصل في الاسما**

اللازمة للنداء فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وقل للرجل و

فلة للمراة بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة
ومل ومان وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو

كثير النوم كذا اى يخص بالندا وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد

ويكن في سب الانثى استعمال اسما في النداء على وزن فعال نحو يا خباث

ويا لكاع والامر هكذا اى على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي

التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال اسما في الندا على

وزن فعل بضم الفا وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا

لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك

هذه الاسما بالندا نظير اختصاص الترخيم به **فصل في الاستغاثة**

وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس وجر في الشعر فل
اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كيا للمرتضى
وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا

باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى و

افتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقو

ويا للامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث

من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو يا للناس للواش اللبيع

يا للكهول وللشبان للعجب وفي لام ما استغيث عاقبت الف

اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لامر نابك اعتري واللام فقدت وكان قد

وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب

ومثله اى مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب

اى يا عجب احضر فهذا وقتك **فصل في الندبة** وهي كما في شرح الكافية

اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام

المتقدمة اجعل المندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان

ما للمنادى اجعل لمندوب وما نكر لم يندب ولا ما أبهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر كبئر زمزم يلي وامن حفر

ومنتهى المندوب صله بالألف متلوها ان كان مثلها حذف

والشكل حتما أوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت ان ترد وان تشأ فالمد والها لا تزد

الى تنوينه حالة نصبه وضمه ومنه وافقعسا واين منى فقعس وما نكر لم يندب

لأنه لا يعذر النادب له ولا ما أبهما كأى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة

ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر

وامن حفر اى كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد

المطلباه ومنتهى المندوب اى آخره صله بالألف بعد فتحه نحو

فيه بلى الله واعمرا واجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وا زيد الظريفاه

متلوها اى الذى قبل هذه الألف وهو آخر المندوب ان كان مثلها

اى ألفا حذف نحو واموساه كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب

من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام

زيداه وامعد يكرباه يلى الألف والشكل الذي فى آخر المندوب حتما

أوله حرفا مجانسا له بأن تقلب الألف ياء او واوا ان يكن الفتح والألف

لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكى للمخاطبة واغلامهو للغائب

واغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الألف لأوهم الاضافة الى كاف المخاطب

وهاء الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها فى الوصل

وشذ الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وان تشأ فالمد كاف فى

وقائل واعبديا واعبدا من في الندا الياء ذا سكون أبدى

ترخيما احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا

وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها والذي قد رخما

بحذفها وفره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا

الا الرباعي فما فوق العلم دون اضافة واسناد متم

ومع الآخر احذف الذي تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا

الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا

من فاعل قائل اى يقول ذلك الذي فى النداء الياء ذا سكون أبدى

اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك

يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضافا الى مضاف الى الياء لزمت

الياء لأن المضاف اليها غير مندوب فصل فى الترخيم وهو حذف

بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لأجل الترخيم احذف

آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا فى كل ما أنث

بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره

بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فقل فى عقنباة يا عقنبا واحظلا اى امنع

ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب

اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعد يكرب بخلاف

الثلاثى كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا

وسبأ نقل ترخيم هذا ومع الآخر احذف الذى تلا ان زيد

وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو

يا عثم ويا منص ويا مسك فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو

اربعةً فصاعدًا والخلفُ في — واوٍ وياءٍ بهما فتحٌ قُفي
والعجزَ احذف من مركّبٍ وقل — ترخيمُ جملةٍ وذا عمرٌو نقل
وان نويت بعد حذفٍ ما حذف — فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم تنوِ محذوفًا كما — لو كان بالآخر وضعًا تُمّما
فقل على الاول في ثمود يا — ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الاول في كمسلمه — وجوّز الوجهين في كمسلمه

مختار وهبّيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو وياء قبلهما حركة من جنسهما ان بهما فتح قفي فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كبعلبك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معد يا سيب يا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالترخيم ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعلله واجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف فيما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين فيما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى والاضطرار

ولاضطرارٍ رخّموا دون ندا — ما للندا يصلح نحو احمدا
الاختصاص كندآءٍ دون يا — كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون ايٍّ تلو ال — كمثل نحن العرب اسخى من بذل
اياك والشرّ ونحوه نصب — محذّرٌ بما استتاره وجب

رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره ظريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة اوالفا مكة من ورق الحمي

فصل في الاختصاص

الاختصاص كندآء لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في الندا فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون اي تلو ال فينصب ويشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على امر محمود العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل دون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب

ودون عطف ذا لإيّا انسب وما
إلا مع العطف أو التكرار
سواه ستر فعله لن يلزما
كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
وشذ إيّاي وإيّاه أشذ
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
ما ناب عن فعل كشتان وصه
هو اسم فعل وكذا أوّه ومه

بلازم الاستتار ولإيا انسب ايضا وما سواه اي سوى المحذر بإيا استر
لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه
يلزم ايضا ستر فعله نحو مازِ راسك والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا
كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري والشايع في التحذير
به المخاطب وشذ مجيه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي
نحّني عن حذف الارنب ونحّه عن حضرتي ومجيه للغايب نحو اياه واياه
اشدّ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا
مغري به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل
والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة

هذا باب اسماء الافعال

والاصوات ما ناب عن فعل معنا واستعمالا كشتان بمعنى افترق
وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع
بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب
ورويده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع
بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجّل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم

وما بمعنى افعل كآمين كثر
والفعل من اسمائه عليكا
كذا رويد بله ناصبين
وما لما تنوب عنه من عمل
وغيره كوي وهيهات نزر
وهكذا دونك مع اليكا
ويعملان الخفض مصدرين
لها وأخر ما الذي فيه العمل

احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي ووا وواها بمعنى اعجب
بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشكان
بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطئ نزر وكذا اسم الامر من الرباعي كفرقار بمعنى
قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول عن جر وجر وظرف نحو عليكا بمعنى
الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع
الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء اي اولني ومحل الضمير
المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند
الفراء وكذا اي كما يأتي اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتي منقولا من المصدر
نحو رويدا اذ هو من ارود ارودا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد
تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل
فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل وبني وهذان الكلمتان ناصبين نحو رويد
زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد
وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا وتتعدى
الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن
ايت وبالباء لما ناب عن عجّل وبعلى لما ناب عن اقبل وأخر ما الذي

واحكم بتنكير الذي ينون ... منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي أجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا

فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الآدميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي أجدى حكاية بمعنى أفهم حكاية الصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وماز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب

هذا باب نوني التاكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فاياك والمنان لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتياد البلاد ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليسك يوم الملتقى او شرطا اما تاليا نحو واما ترينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا اي منفصلا من اللام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو لا اقسم بيوم القيامة وان [illegible]

او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في آخر الفعل الف

وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى

تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيد اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يقع عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ منه تاكيد افعل في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحربا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا

وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الالف منه ان كان رافعا غير الياء

فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا ... قوم اخشون واضمم وقس مسويا

والفا زد قبلها مؤكدا ... فعلا الى نون الاناث اسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف ... وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما ... من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها الف والفا زد قبلها اي النون الشديدة حالكونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهة توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا تتمة قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا ... ممنوع تانيث بتا كاشهلا

كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

هذا باب ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين اي بذي التنوين يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا امنع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كزكرياء مفردا كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون منعا اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لان له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتاء اما لان مؤنثه على فعلاء كاشهل او على فعلى كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل

وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ ... كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّهْ
فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ ... فِي الْأَصْلِ وَصْفاً انْصِرَافُهُ مُنِعْ
وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا
وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ ... فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخَرْ
وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا
وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا ... أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا
وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي ... رَفْعاً وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي

عارض الوصفية كأربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين
عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه
منع واجدل للصقر واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية
اسماء في الاصل والحال فهى مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى
الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم
عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثناء مثنى وثلث ومثلث
اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر
اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلث كهما في منع الصرف لما ذكر
من واحد لاربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا
مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس وسداس
ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع
متناه مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا بعدها
حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل
بمنع كافلا وذا اعتلال منه اى من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا
اجره مجرى كسارى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ... شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ ... فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَا
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سيروا فيها
ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تستثقل
اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل
تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا تنون كعذارى ومدارى
ثم التنوين في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين
لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة
تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن
ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولانا
به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى
عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان
وان به اى بالجمع سمي او بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه
يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب
مزج نحو معدي كربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسنا
د كذا علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان
وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما و

كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث أو كجور أو سقر أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع أحق
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع
كذاك ذو وزن يخص الفعلا

ردّ نسبا الى نبيّ فان كانا فيما الانصراف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين

فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف

فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسّان ان جعل من الحسّ فيمنع

او من الحسن ففعّال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امتنع صرفه مطلقا

كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى ام لا كثبة وشرط

منع الصرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق او على

ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او نقل

الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجري فيه المبرد

والجرمي الوجهين الآتيين في المسئلة بعدهما وجهان رويا عن النحاة

في الثلاثي ساكن الوسط العادم تذكيرا اصلا قبل النقل كما سبق

او العادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن

الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم

صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي

ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا

بان لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضّم وشمّر ودئل وانطلق والمنجرج

أو غالب كأحمد ويعلى وما يصير علما من ذي الف
زيدت لالحاق فليس ينصرف والعلم امنع صرفه ان عدلا
كفعل التوكيد او كثعلا

علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم

الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرء علما ورد وبيع مصروف

وكذا نحو البُب عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه

ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه والمستوي هو والفعل فيه لا يؤثر

وهو كذلك وخالف عيسى ابن عمر في المنقول من الفعل وما يصير

علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس

ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم

امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف

في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رأيت النساء جمع جمعهن

فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصار لكونها معرفة بلا علامة

ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او جنسية

وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن حاجب

انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلاء

افعل المجموع بالواو والنون او كثعلا او زفر وعمر فانهما معدولة عن ثاعل

وزافر وعامر والعدل والتعريف ما نعاصر ومنع سحر اذا به التعيين والظرفية

وابن على الكسر فعال علما ... مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن ما نكرا ... من كل ما التعريف فيه أثرا

وما يكون منه منقوصا ففي ... اعرابه نهج جوار يقتفي

قصدا لتعين كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما
صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة
نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز
كحذام وسفار وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل
عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا
كمعديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى
وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران
واخر ودراهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه
والاخفش في احد قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش
ينصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير
المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف
منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي فينون بعد حذف
يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كأعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند
سيبويه خالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا و
مفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب

بانه ضرورة

ولاضطرار او تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ارفع مضارعا اذا يجرد ... من جازم او ناصب كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

بانه ضرورة ولاضطرار في النظم او تناسب في رؤوس الآي والسجع نحو
ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى
من ظعائن واما التناسب فلم يصرح بمراده به ويؤخذ من كلام
(في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه
كسبأ بنبأ او قريب منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت)
الالفاظ المصروفة واقترنت فتناسبا منهما كودا ولا سواعا
ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واواخر الفواصل والاسجاع كقواريرا فرع
اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صحح
بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف
لذلك عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه وممن ولد
عامر ذو الطول وذو العرض

هذا باب اعراب الفعل

ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم وناصب كتسعد وبلن وهو
حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو
لكيلا تأسوا كذا ينتصب بأن المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم
لا بعدها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون [illegible]

فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد
وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمرا

التى من بعد فعل ظن فانصبها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا
والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت
تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اى العرب اهمل
ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية حيث استحقت عملا نحو
انى عليا الناس ان يخبرونى بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا
باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب
الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد
لى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها
وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من
بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ لا
شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا
يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا او
مضمرا نحو اغض الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفى كان حتما اضمر
نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح فى موضعها

كذاك بعد او اذا يصلح فى موضعها حتى او الا ان خفى
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفى او طلب محضين ان وسترها حتم

اى موضع او حتى التى بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة خفى نحو لا ستسهلن
الصعب وادرك التى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ا
ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا
به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول فى قراءة
نافع وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التى تبغى
تبغى وزلزلوا حتى يقول الرسول فى قراءة السبعة وبعد فا جواب نفى او
طلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او
تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبى رب وفقنى فلا اعدل عن سنن الساعين فى
خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمد
نار وجد كاد تفنيه يا ليتنى كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير
الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسئل الربع القواء فينطق
او لنفى غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا او ما تاتينا او الطلب غير محض بان كانت

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع | كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب | كنصب ما الى التمني ينتسب

وبعد غير النفي جزما اعتمد | ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع | ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا | تنصب جوابه وجزمه اقبلا

بصورة الجزاء او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا ان اندى الخ الكلام لجاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ويا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلافه بعد النفي نحو ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من

وان على اسم خالص فعل عطف | تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوى | ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما | في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بان ومن وما ومهما | اي متى ايان اين اذ ما

شبه الفعل فعل عطف بالواو والفا او او ثم تنصبه ان ثابتا كا او منحذفا نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا وللبس عباءة وتقر عيني ولولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك واجزم بان نحو ان يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من اية واي نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى يشرف القوم ارفد وايان نحو ايان نفعل الفعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل

وحيثما أنّى وحرف إذما كإن وباقي الأدوات أسما
فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين أو مضارعين تلفيهما أو متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن

[illegible] وحيثما نحو حيثما بأمر صالح فكن وأنّى نحو فأصبحت أنّى تأتها تلتبس
بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيف تجلس أجلس بها ويجزم بإذا في الشعر كثيرا كما قال في
شرح الكافية ومنه وإذا تصبك خصاصة فتحمل قال والأصح منع ذلك في النثر
وروده وحرف إذما كإن لأن إذ سلب معناه الأصلي واستعمل مع ما
الزائدة وباقي الأدوات أسماء بلا خلاف إلا مهما فعلى الأصح بعود
الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان والمكان فموضعه
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء إن اشتغل
عنه الفعل بضميره وإلا فنصب به فعلين يقتضين أي أدوات الشرط
وهي إن وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما أيضا و
ماضيين أو مضارعين تلفيهما أي الشرط وجزاءه ومحل الماضي جزم
نحو وإن عدتم عدنا إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله أو
متخالفين بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا أو عكسه نحو إن تصرمونا
وصلناكم وإن تصلوا ملأتم أنفس الأعداء إرهابا ونحو دست رسولا
بأن القوم إن قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغر وبعد شرط
ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وإن أتاه خليل يوم مسئلة

ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل
وتخلف الفاء إذا المفاجأة كإن تجد إذا لنا مكافأة
والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث قمن
وجزم أو نصب لفعل إثر فا أو واو إن بالجملتين اكتنفا

يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه أي الجزاء بعد شرط مضارع وهن
ضعيف نحو يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع
واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها من الأدوات
لم ينطاوع وكم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي أن يؤتين والماضي
لفظا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل والمطلوب به فعل أو ترك نحو
إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
يخاف والفعل المقرون بالسين أو سوف والمنفي بلن أو ما أو إن والجملة الاسمية
وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها غيروه وتخلف الفاء إذا المفاجأة في
حصول الارتباط بها كإن تجد إذا لنا مكافأة وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا إن يقترن
معطوفا بالفاء أو الواو بتثليث قمن بأن يرفع على الاستئناف
ويجزم على العطف وينصب على إضمار أن وقرئ بها يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فإن اقترن بثم جاز الأولان فقط و
جزم أو نصب ثابت لفعل واقع إثر فا أو واو إن بالجملتين أي جملة
الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بأن توسطهما نحو إن تأتني فتحدثني أحدثك

وَالشَّرطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنِ الْمَعْنَى فُهِمْ

وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهْوَ مُلْتَزَمْ

وَإِنْ تَوَالَيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرْ فَالشَّرْطَ رَجِّحْ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرْ

وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمِ شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمِ

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون

ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه

الموتُ والشرط يغني عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك

اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فأت

بآية اى فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان

المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ وان لا يعل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا

معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت

منهما وائت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك

وان تأتني والله اكرمك وان تواليا اى الشرط والقسم وقبل اى قبلهما

ذو خبر اى مبتدأ فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اى سواء

تقدم او تأخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح

بعد قسم شرط فأتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو

لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيٍّ وَيَقِلّْ إِيلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قُبِلْ

وَهْيَ فِي الْاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام

عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام

اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك وهو افقه وهو اكثر

تحقيقا واضبط للصور مما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان

ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان

خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبتان لم يناف الاول وناسبه

اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي

نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او

الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل

ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية

سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا

اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن

لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع

ان رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري

ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف لورودها اسما في

وان مضارع تلاها صرفا   اما كمهما يك من شيء وفا   وحذف ذي الفا قل في نثر اذا
الى المضي نحو لو يفي كفى   لتلو تلوها وجوبا الفا   لم يك قول معها قد نبذا

قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حبا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا او لو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وغيرها ولذا هلا والا والا اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت لكراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول قد جا حذف الفا بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدا

لولا ولوما يلزمان الابتداء   وبهما التحضيض مز وهلا   وقد يليها اسم بفعل مضمر   ما قيل اخبر عنه بالذي خبر
اذا امتناعا بوجود عقدا   الا الا واولينها الفعلا   علق او بظاهر مؤخر   عن الذي مبتدأ قبل استقر
وما سواهما فوسط صلة
عائدها خلف معطي التكملة
نحو الذي ضربته زيد فذا
ضربت زيدا كان فادر المأخذا

فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شيء بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا تروني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا

باب الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مأول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اي مما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدانه بموصول واخرت زيدا في التركيب ورفعت على انه خبر ووسطت ما بينهما

وبِاللَّذَيْنِ وَالَّذِينَ وَالَّتِي   قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا   كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ

عَنِ الْخَبَرِ مُرَاعِيًا وِفَاقَ الْمُثْبَتِ   أُخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُتِمَا   بِمُضْمَرٍ شَرْطٍ فَرَاعِ مَا رَعَوْا

بضربت صلة للذي وجعلت العايد خلف الزيد المخبر متصلا بضربت

فادر الماخذ اوقس وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق

المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغتهما الى العمرين رسالة

الزيدان اللذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من

الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله

قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل

التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل

خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في

الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد

على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته

ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر

عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى

الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من

ان قام زيد فقعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات

وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلْ عَنْ بَعْضِ مَا   يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا

إِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِأَلْ   كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ

وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلْ   ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ

ثَلَاثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ   فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ

فلا يخبر عن احد من نحو ما جائني احد لوروده منفيا فلا يخبر عن غير

المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما

كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من

الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل

الشجاع فاذا اردنا الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل

او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من

زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد

زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال الضمير راجعا الى نفس ال

استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى

العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما

رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين

من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن

العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة

المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا باب العدد

ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي منتهيا في عد ما احاده مذكره

في الضد جرد والمميز اجرر — جمعا بلفظ قلة في الاكثر

ومائة والالف للفرد اضف — ومائة بالجمع نزرا قد ردف

واحد اذكر وصلنه بعشر — مركبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التانيث احدى عشره — والشين فيها عن تميم كسره

ومع غير احد واحدى — ما معهما فعلت فافعل قصدا

وفي عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في
التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي و
المميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر
نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح
نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف
وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف
سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما
ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة
الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحدا بالتذكير اذكر
وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما ذا تجا اخرهما قاصد معدود ذكر
رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للعدد احدى عشرة بتانيث
الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة
امراة والشين فيها دوا عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن
بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلاثة الى تسعة ما معهما
فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه قصدا

ولثلاثة وتسعة وما — بينهما ان ركبا ما قدما

واول عشرة اثنتي وعشرا — اثني اذا انثى تشا او ذكرا

واليا لغير الرفع وارفع بالالف — والفتح في جزئي سواهما الف

وميز العشرين للتسعينا — بواحد كاربعين حينا

وميزوا مركبا بمثل ما — ميز عشرون فسوينهما

وان اضيف عدد مركب — يبقى البناء وعجز قد يعرب

وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه الذي ابرزته ولثلاثة وتسعة
وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير و
سقوطها في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة
بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تاء اثني كذلك اذا انثى تشا راجع للاول
او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا و
الياء فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب والفتح بناء
في جزئي سواهما الف اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح
فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها
وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها
للتسعينا اى معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة
وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر
رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اى فرقة اسباطا وان
اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة يبقى البناء في الجزئين
نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه

وصُغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التأنيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بيّن

وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين

او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي

وصُغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ من فعلا

واختمه في التأنيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى

ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء

فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اى صيغ تضف

اليه نحو ثاني اثنين اى احدهما وثالث ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه

ونصبه وهذا مثل بعض بيّن فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض

ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمل مع ما

تحته فحكم جاعل اى اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به

نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي

منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ

بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع

العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر

وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث اضف بعد

حذف عجزه الى مركب بان فانه بما تنوي اى تقصد يفي نحو ثالث ثلثة

عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او بفاعل

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا

وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما

واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مرة

ككم كائن وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب

مضافا الى مركب بحادي عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله

في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشرة وقبل عشرين اذكرا وبابه الى

تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتأنيث قبل

واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرون حادية وتسعون فصل في

كم وكاين وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا

كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين

اى بمفرد منصوب ككم شخصا سما اى علا واجز ان تجره اى تمييز كم الا

من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى

بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف

في الوضع واستعملنها حالكونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير

كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة فميزها بفرد مجرور ككم رجال

جاؤني او كم مرة لغنة في مراة بالتحريك تمييز كم الخبرية كأي وكذا في افادة

التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد اليأس بالرجاء فكا

الماحم يسره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اى بتمييز كاى

كما في الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة لا تحمل

احك بأيّ ما لمنكورٍ سُئل ... عنه بها في الوقف أو حين تصل

ووقفا احك ما لمنكورٍ بمن ... والنون حرّك مطلقا وأشبعن

وقل منان ومنين بعد لي ... إلفان كابنين وسكّن تعدل

وقل لمن قال أتت بنت منه ... والنون قبل تا المثنى مسكنه

رزقها الله برزقها ولا ينفصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف

كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها ام

تجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت

ولا حظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية**

احك بأيّ ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير

وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل

لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا

وايه وايين وايتين وايين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور

بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى تنشأ واو في حكاية المرفوع

والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رأيت

رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او يا ونونا وقل

منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في

التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تا التأنيث

وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل

تاء التأنيث التي عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي

والفتح نزر في صلة التا والالف ... بمن بإثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا ... إن قيل جا قوم لقوم فطنا

وإن تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من ... إن عريت من عاطف بها اقترن

علامة التأنيث تاء أو ألف ... وفي أسام قدروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير

جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التا والالف بمن اذا

حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل

بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا

قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام

فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جا رجل او امرأة

او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل

منون هو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه

من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جا زيد

من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان

اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية

غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف والله اعلم **هذا**

باب التأنيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة

التأنيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي

اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التا كالكتف ويعرف التقدير للتاء

الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة نحو هذه

وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولَا أَصْلًا وَلَا المِفْعَالَ وَالمِفْعِيلَا

كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ تَا الفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ مَوْصُوفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ

جهنم كالرد لها اى ثبوتها فى التصغير نحو كتيفة وفى الحال نحو هذا الكتف

مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها فى عدده نحو

اشربت ثلث ازود هذا والاكثر فى التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة

المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيها فى الاسماء كامرء وامراة ورجل

ورجلة وجائت لتميز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة ولعكسه قليلا كما

وكماة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة

وللتعريب ككيالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن مدة

زائد لمعنى كاشعثى واشاعثة اولغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة

تفعيل كتزكية ولا تلى تا فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا

فعولا حالكونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف

ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة

ولا المفعال كرجل مهذار وامراة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير

وامراة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامراة مغشم وما تليه تا

الفرق من ذى المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة ومسكينة فشذوذ

فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرِ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الغُرِّ

وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الأُولَى يُبْدِيهِ وَزْنُ أُرَبَى وَالطُّولَى

وَمَرَطَى وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعًا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبْعَى

وَكَحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الكُفُرَّى

كرجل قتيل وامراة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل

اولم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امراة رحيمة نحو

ذبيحة ونطيحة **فصل** والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد

نحو انثى الغر اى الغراء والاشتهار فى مبانى الاولى اى ابنية

اوزان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو ارنى لذاهبة وفى

شرح الكافية فى باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن بضمة

فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن

فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى

او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او

مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى

لطاير ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة

ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون

مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى فى الظربان ولا ثالث لهما

ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثا الكثرة الحث على

الشئ مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك

كذاك خُلَّيطَى مع الشُّقَّارَى   لِمَدِّها فُعَلاءُ أَفْعِلاءُ
وَاعْزُ لغير هذه اسْتِنْدَارَا   مُثَلَّثَ العين وَفَعْلَلاءُ

وزن فُعَّيلى بضمة ففتحة فتشديد للعين نحو خُلَّيطى للاختلاط مع وزن

فُعَّالى بضمة وتشديد نحو الشُّقَّارى لنبت وزاد في الكافية في المشهورة

وزن فَعَلَّلى كَهَرَنْبَى وفوعَلى كحوزلى للمشية بتخترٍ وفَعْلوى كهرنوى

لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعلُلولى كحندقوقى

لنبت ومفعلّى كمكورّى لمعظم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة

وفُعُللى كقرفصى بمعنى القرفصاء وتفعلّى كتهبرى للباطل وفِعَلِّى

كشفصلّى لنبت يلتوى على الاشجار وفِعيلى كهبيخى المشية بتختر و

كرجّى للمرح وفعلايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى كفوضوضى

للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للعجب واعزاى انسب لغير هذه الاوزان

المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اى

لممدود الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى فَعْلاء بفتحة فسكون اسما

كان كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في

المعنى كطرفاء وأَفْعِلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها و

مضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء

بفتحتين بينهما سكون كعقرباء للمكان ثم فِعالا بكسرة كقصاصا بمعنى

القصاص وفُعُلاء بضمتين بينهما سكون كقرفصا الضرب من القعود

ثُمَّ فِعالا فُعَللاء فاعولا   وفاعِلاء فِعْلِياء مفعولا
ومطلق العين فَعالا وكذا   مطلق فاء فَعَلاء أُخِذا

فاعولا بضم ثالثه كعاشوراء وفاعِلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة

اليربوع فِعْلِياء بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولا كمانوناء جمع

اتان ومطلق العين فَعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها

مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء النوعين من البسر

وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها

مع فتح العين فَعَلاء أُخِذا نحو جنفاء للمكان وسيراء للذهب وطرفاء و

نفساء وخصباء وزاد في الكافية في المشهورة فعليا كزيفاء لقب

ملك واصيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط و

كجادباء لضرب من الجراد وفاعلاء كنابغاء وفاعلاء كنابغاء اسم مكان

وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة

فعيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفعنالاء كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براساء

وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود

إذا اسم استوجب من قبل الطرف   فتحا وكان ذا نظير كالأسف
فلنظيره المعل الآخر   ثبوت قصر بقياس ظاهر

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف

فلنظيره المعل الآخر كالاسى مثل ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر

كفعلة وفعلة في جمع ما ... كفعل وفعل نحو الدمى

وما استحق قبل آخر ألف ... فالمد في نظيره حتما عرف

كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا ... مد بنقل كالحجى وكالحذاء

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع ... عليه والعكس بخلف يقع

آخر مقصور تثني اجعله يا ... إن كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى ... والجامد الذي أميل كمتى

وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمدى جمع مدية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر ألف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اي كمصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وإن طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الأولون وأجازه الآخرون محتجين بنحو قولك يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

وفيه غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله بقلبه ياء إن كان عن ثلاثة مرتقيا بأن كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي اليا أصله نحو الفتى فقل فيه فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه أصله

في غير ذا تقلب واوا الألف ... وأولها ما كان قبل قد ألف

وما كصحراء بواو ثنيا ... ونحو علباء كساء وحيا

بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا

والفتح أبق مشعرا بما حذف ... وإن جمعته بتاء وألف

الذي أميل كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي ألفه عن واو مجهولة ولم تمل تقلب واوا الألف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد ألف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من ألف التأنيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للإلحاق نحو علباء أو بدل عن أصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال فيه علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الأول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته أصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل عن العرب قصر كقولهم من خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي آخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور أبق مشعرا بما حذف وهي الألف وأبق في المنقوص الضم والكسر أما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وإن جمعته اي كلا من المقصور والممدود

فالالف اقلب قلبها فى التثنيه   والسالم العين الثلاثى اسما انل
ان ساكن العين مؤنثا بدا   مختتما بالتاء او مجردا

وتاء ذى التا الزمن نحية   اتباع عين فاءه بما شكل

بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها فى التثنية فقل فى الشرى مشريات

وفى رحى رحيات وفى منى منيات وفى قناة قنوات وفى صحراء صحراوات

وفى بنات بناوات وفى قراء قراءات وتاء ذى التا الزم تنحية

اى حذفا كما سبق وكقولك فى مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام

اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثى

حال كونه اسما انل اى اعط اتباع عين منه فائه بما شكل به من الحركات

ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل

فى جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات

وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وقلة

وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثى كزينب والوصف كضخمة وسكن

العين التالى غير الفتح وهو الكسر والضم فقل فى كسرة وهند وخطوة وجمل

كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فقل فى كسرة وهند

وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد

رووا عن العرب اما التالى الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال فى دعد دعدات

ومنعوا اتباع العين للفا اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة

ومنعوا اتباع نحو ذروه   وزبية وشذ كسر جروه

ونادر او ذو اضطرار غير ما   قدمته او لاناس انتمى

افعلة افعل ثم فعله   ثمت افعال جموع قله

وبعض ذى بكثرة وضعا يفى   كارجل والعكس جاء كالصفى

واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا

ذروات وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا

للفا فقيل جروات ونادر اى قليل او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم

فى عير عيرات وفى كهل كهلات وقول الشاعر فى زفرة فتستريح النفس

من زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتمى اى انتسب كقول هذيل

فى بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير

وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كاعمدة

ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمت افعال كاثواب جموع قلة تطلق على

ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها

وبعض ذى الجموع بكثرة وضعا من العرب يفى كارجل جمع رجل والعكس

وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اى الدلالة عليها جاء من العرب كالصفى

جمع صفا وهى الصخرة الملساء لكن حكى فى جمعه اصفا فينبغى ان يمثل

بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان

اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبى بخلاف الوصف

كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب

لفعل اسما صح عينا افعل — ان كان كالعناق والذراع في
مد وتانيث وعد الاحرف — وللرباعي اسما ايضا يجعل
وغير ما افعل فيه مطرد — من الثلاثي اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان — في فعل كقولهم صردان
في اسم مذكر رباعي بمد — ثالث افعلة عنهم اطرد
والزمه في فعال او فعال — مصاحبي تضعيف او اعلال
فعل لنحو احمر وحمراء — وفعلة جمعا بنقل يدرى

وللرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذ
في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف
ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي
حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه بان كان على فعل لكنه معتل العين
كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ف
بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل
بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه
افعلة عنهم اطرد كاقذلة واعمدة وارغفة جمع قذال وعمود ورغيف والزمه
اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة
واقبية وائمة وابنية جمع بتات وقباء وامام وبناء وفعل بضمة فسكون جمع
لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحوه حمراء وهو فعلاء مقابل افعل
ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون جمعا بنقل يدرى كولد جمع
ولا يأتي جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد قبل
لام اعلالا فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب
وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف والالف فله افعلة

وفعل جمعا لفعلة عرف — ونحو كبرى ولفعلة فعل
وقد يجيء جمعه على فعل — في نحو رام ذو اطراد فعلة
وشاع نحو كامل وكمله — فعلى لوصف كقتيل وزمن
وهالك وميت به قمن — لفعل اسما صح لاما فعلة
والوضع في فعل وفعل وقلله — وفعل لفاعل وفاعله
وصفين نحو عاذل وعاذله — ومثله الفعال فيما ذكرا
وذان في المعتل لاما ندرا

كما سبق ومن مقابل الاعم عن جمع عثان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة
بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر
فالسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه اي فعلة على
فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام
نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف
لمذكر عاقل على فاعل الصحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتح
فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو
زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى و كذا
افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اي بفعلى قمن
اي حقيق الحاقا لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان اعل عينا
فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدبب ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي في فعل
بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلله كغرد وغردة وقرد وقردة
فعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين
صحيحي اللام نحو عاذل وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي فعل فيما سبق
الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار ونحو

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا … وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ اليَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ … مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ … ذِي التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ … كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا … أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا

وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي … نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

فيما انث كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل لاما منهما نادرا كفاء

وغزية وغزاء وفعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما

مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه

او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل

بفتحتين ايضا له فعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او

لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل

ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اى فعلة كرقبة ورقاب وفعل بضمة فسكون

مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط

في الكافية للاولين ان لا يكون واوى العين كحوت ولا يائى اللام كمدى وفي

فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا كذلك في انثاه فعيلة ايضا اطرد

كظراف في جمع ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا

بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون

ومثله انثاه فعلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمى

وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعالا في فعيل وانثاه اذا كانا

واوى العين صحيحى اللام نحو طويل وطويلة تفى في جمعهما طوال ابقى بها

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ … يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الفَا وَفَعَلْ … لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا … ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ … غَيْرَ مُعَلِّ العَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا … كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي المُعَلْ … لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلْ

استعملته العرب بفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا

فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد كذاك يطرد فعول جمعا في فعل

حال كونه اسما مطلق الفاء اى مثلثها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس

وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف

كخف ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد له اى لفعول ايضا عاما

كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل

جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين

نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما الكوز وكيزان وساج

وسيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلا بفتحة فسكون حال كونه اسما

وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معل العين فعلان بضمة فسكون

لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان

ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا

معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما اى شابههما

في الدلالة على معنى كالغريزة من فاعل كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب

عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر الثاء في الوصف المذكور المعتل لاما كولى

فواعلٌ لفوعلٍ وفاعلِ … وفاعلاءَ مع نحو كاهلِ
وحائضٍ وصاهلٍ وفاعله … وشذ في الفارس مع ما ماثله
وبفعائلَ اجمعن فعاله … وشبهه ذا تاءٍ او مزاله
وبالفعالِ والفعالي جمعا … صحراءُ والعذراءُ والقيسَ اتبعا
واجعل فعاليَّ لغير ذي نسب … جُدِّدَ كالكرسي تتبع العرب

واولياً في مضعفٍ منه كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قلّ كنقي ونقواء

ونصيب وانصباء فواعِلُ بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعَل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعِلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض و ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم و صواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما تلا كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفا اجمعن فعالة مثلث الفا و شبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او واوا سواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفا مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري و العذراء والعذاري والعذارى والقيس اي القياس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعاليّ بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي اخره ياء

وبفعالل وشبهه انطقا … في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى ومن خماسي … جرد الاخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد … يحذف دون ما به تم العدد
وزائد العادي الرباعي احذفه ما … لم يك لينا اثره اللذ ختما
والسين والتا من كمستدع ازل … اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا … والهمز والياء مثله ان سبقا

مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل ومن خماسي جرد الاخر انف اي احذف اي اجمعه بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الاخر خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اي اخرها فقل في سبطرى سباطر و فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمز والياء مثله اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فقال في النّدد ويلندد الاد ويلاد

وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفْ اِنْ جَمَعْتَ مَا ... كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا
وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى ... وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثُّلَاثِيَّ اِذَا ... صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَا
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فَاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وُصِلْ ... بِهِ اِلَى اَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... اِنْ كَانَ بَعْضُ الِاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية باقيها
الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس وابقها واقلبها ياء
لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخيروا الحاذف في حذف
ما اراد من زائدي سرندى هما نونه والفه لتكافئهما فان شاء يقول
سرائد وسراد ومعناه الشديد وكلما ضاهاه كالعلندى وهو البعير
الضخم فان شاء يقول علاند او علاد

هذا باب التصغير

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو نقش فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل
الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يسقط في العين
الشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل
بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثي كجعل درهم
دريهما وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الخماسي
به الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خدير ن
وسبيطر ومديع والييد ويليد وحزيبين وسريند او سريد وجائز
تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير

وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا
لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اَوْ مَدَّتِهِ الْفَتْحُ انْحَتَمْ
كَذَاكَ مَا مَدَّةَ اَفْعَالٍ سَبَقْ ... اَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ
وَاَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا ... مِنْ بَعْدِ اَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
وَقَدِّرِ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى ... تَثْنِيَةٍ اَوْ جَمْعِ تَصْحِيحٍ جَلَا

والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي مائل
خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما
رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو
اي الحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم اي علامة تأنيث
كائنة او مدته اي الفه الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذا التالي
ياء التصغير التالي في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي
الفه سبق كاجيمال او الذي سبق مد سكران وما به التحق من عثمان
نحو سكيران وعثيمان والف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين
عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة
قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف
كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امير
القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا
زيادتا فعلانا وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا
من بعد اربع كزعفرانا فقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل
على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك

وَالِفُ التَّأنِيثِ ذُو القَصْرِ مَتَى ... وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيِّرِ ... وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لِينًا قُلِبْ ... وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ
زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا ... بَيْنَ الحُبَيْرَى فَادْرِ وَالحُبَيِّرِ ... فَقِيمَةً صَيِّرْ قُوَيْمَةً تُصِبْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ
وَالأَلِفُ الثَّانِ المَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
وَكَمِّلِ المَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا

فى جدارا فى طريفون وطريفا اعلاما جديران وظريفون وظريفات

والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم يسبقه مدة لن يثبتا
بل يحذف كقولك فى قرقرى قريقر ولغيزى لغيز وعند تصغير ما فيه الف
مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبير
فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا
ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير اذا اصغرتها قويمة
بالواو رد الى الاصل تصب وشذ فى تصغير عيد عييد اذ كان الاصل
عويدا لانه من العود وخرج بقيد اللين ثان متعد وبالقلب عن ثانى
ايمة وما ياتى فى البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد
ما للتصغير علم فيقال فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفى تكسير
عيد اعياد باثباتها شذوذا ولا رد فيما الاتغير فيه الاول كقيم فى تيمة
والالف الثانى المزيد يجعل بالقلب واوا كهو ييل فى هابيل كذا انقلب واوا
ما الاصل فيه يجهل كعويج فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه
فى التصغير برد ما حذف منه مادام لم يحو غير التاء ثالثا كما علا فيما
موى وكشفه فيقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا يكمل

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرْ اكْتَفَى ... وَاخْتِمْ بِتَا التَّأنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسٍ ... وَشَذَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ
بِالأَصْلِ كَالعُطَيْفِ يَعْنِي المِعْطَفَا ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ ... لِحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثُرْ
وَصَغَّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

تكمل كجوية فى جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه
حقيقته والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعنى
المعطفا وكحميد فى حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة فى سوداء
وقريطس فى قرطاس فرع حكى سيبويه فى تصغير ابراهيم واسماعيل بريها
وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف الميم من ابراهيم واللام من اسماعيل
قال فى شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتا التانيث ما صغرت
من مؤنث معنى عار عنها لفظا ثلاثى كسن فقل فيها سنينة ويد فقل
فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التى
من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد
المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم فى قوس قويس وندر لحاق
تا فيما ثلاثيا كثر اى زاد عليه كقولهم فى وراء وريئة وقدام قديديمة
وقد يليهم وصغروا من المبنيات شذوذا الذى والتى وتثنيتهما وجمعهما
كما فى شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتى وتثنيتهما وجمعهما خالفوا
بها تصغير المعرب فى ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمه الفا
مزيدة فى آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللذيين واللتيات

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف تا ... تأنيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن ... فقلبها واوا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والاصلي ما

واللتيات في ذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير في استغنا
بنا واللاء واللائي استغنا باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس
خاتمة يصغر ايضا من غير التمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما
احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

هذا باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره
وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء النسب اما في
التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلاثة احرف
فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم ادر من تعرض لجواز شفعوي قياسا
على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان
كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فسيأتي
في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتاء تأنيث او مدته اي الفه لا تثبتا
بل احذفها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي
من وجهين وان تكن مدة التأنيث تربع اي تقع رابعة في اسم ذا ثان
سكن فقلبها واوا اما مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها اي
كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلا

لها وللاصلي قلب يعتمي ... والالف الجائز اربعا ازل

كذاك يا المنقوص خامسا عزل ... والحذف في اليا رابعا احق من

قلب وحتم قلب ثالث يعن ... واول ذا القلب انفتاحا وفعل

وفعل عينهما افتح وفعل

ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة متحركا ثانيها
غير كقولك في جمادى وجمزى جمادي وجمزي لشبهها اي مدة التأنيث وهو الملحق
والاصلي عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدائه وهو ما لها
اي لمدة التأنيث من حذف وقلب واكن للاصلي قلب يعتمي اي
يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي وملهي
وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك
يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل بمعنى حذف كقولك في المقتدي
مقتدي والحذف في اليا اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب
كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب
الف وياء ثالث يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا
القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن
الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا
فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمري
ودؤلي وابلي وقيل في النسب الى ما في اخره ياءان ثانيهما اصلية نحو المرمي
مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح الثاني و

وأخير في استعمالهم مرمي ونحو حي فتح ثانيه يجب
وعلم التثنية احذف للنسب وثالث من نحو طيب حذف
واردده واواً ان يكن عنه قلب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وشذ طائي مقولاً بالالف
وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم

اخير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين والاول احسن لامن اللبس

كل ما في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب
يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلباً عن واو نحو حيوي واردده
واواً ان يكن عنه قلب كطي فقل طووي وثالثه قلبه واواً مط
فقل حيوي وعلم التثنية احذف للنسب مثل ذا في جمع تصحيح و
فتحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى
زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما مجرى
غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربون اي ألزمه الواو وفتح النون
قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي
بسكون الياء ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيبي
لكنه اتى مقولاً بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب
هبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل
الاخر فاورث ثقلاً بخلافها في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها
وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير
المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى

والحقوا معل لام عريا وتمموا ما كان كالطويلة
وهمز ذي مد ينال في النسب وانسب لصدر جملة وصدر ما
من المثالين بما التا اولى وهكذا ما كان كالجليلة
ما كان في تثنية له انتسب ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب

فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من
المثالين المذكورين بما التاء اوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي
وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما
ولا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان
على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي هكذا
تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي
وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال في
النسب ما كان في تثنية له انتسب فقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء
قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر
جملة اسنادية في تأبط شراً تأبطي وصدر ما ركب مزجاً فقل في بعلبك
بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب او ام كعمري في
ابن عمر وبكري في ابي بكر وكلثومي في ام كلثوم او ماله التعريف بالثاني
وجب بان كانت اضافة معنوية كزبيدي في غلام زيد وعبدي في عبد القيس
نظراً لاجل اللبس وفي القسم الاول يحصل اللبس بما ذكر المبدوء به
قلنا بانه كثير ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المعرف كالذي ليس مصدراً

فيما سوى هذا انسبن للاول ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل
واجبر برد اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك رده ألف
في جمعي التصحيح او في التثنيه ... وحق مجبور بهذي توفيه
وباخ اختا وابن بنتا الحق ... ويونس ابى حذف التاء
وضاعف الثاني من ثنائي ... ثانيه ذو لين كلا ولائي
وان يكن كشية ما الفا عدم ... فجبره وفتح عينه التزم

بالثاني ولا بكسبة كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن يمنع انه كنية
انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي
فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا
يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب
جوازا ان لم يك رده ألف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في عدٍ عدوي
وان شئت عدي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح او التثنية توفية
له بالرد في النسب ايضا فقال في اخ وعضة اخوي وعضوي [illegible] وباخ
اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيها
بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه
والخليل ويونس ابن حبيب الضبي الولاء البصريين ابى حذف التاء منهما فقال
اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من
ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الثاني المضاعف همزة
ويجوز قلبها واوا كلائي ولاوي وفي في فيوي ولو لوي ولوي اعلالا ما
اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي وان يكن
كشية في اعتلال اللام ما الفاء عدم فجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه

والواحد اذكر ناسبا للجمع ... ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل وفعال فعل ... في نسب اغنى عن اليا فقبل
وغير ما اسلفته مقررا ... على الذي ينقل منه اقتصرا
تنوينا اثر فتح اجعل الفا ... وقفا وتلو غير فتح احذفا
واحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار

التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش السكون فيقال
وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد
اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض
فرضي بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في انمار انماري وفي الانصار
انصاري ومع فاعل وفعال بفتح فتشديد فعل بفتح فكسر في نسب اغنى
عن الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن
وتمر وطعم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج
عليه قوله تع وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته
من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه
كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري
بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيهما وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي
الجزيرة [illegible] ولعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرأيت زيدا وايها ونونا [illegible] وتلو غير
فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف
في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي نشأ في اعن اللفظ

وَاَشْبَهَتْ اِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ ‏ فَاَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ

وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا ‏ لَمْ يُنْصَبَ اَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا

وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ‏ نَحْوِ مُرٍ لُزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي

وَغَيْرَهَا التَّانِيثِ مِنْ مُحَرَّكِ ‏ سَكِّنْهُ اَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته

وحررت به وابتن صلة الفتح وهي الالف كرأيتها اما في الضرورة فيجوز

اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب

وبه قرء السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون

وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا

المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها

فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثباتها

الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان

منونا كقطعت ايديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي وغير

المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت

يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من

ارى لزوم رد اليا عند الوقف اقتفي اي اتبع كما قال في شرح الكافية لئلا

يكثر الحذف فصل وغيرها التانيث من محرك البنية سكنه

او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة

تبعا للقراء بالاولين او اشم الضمة فقط عند الوصل بان تشير اليها

اَوْ اَشْمِمِ الضَّمَّةَ اَوْ قِفْ مُضْعِفَا ‏ مَا لَيْسَ هَمْزًا اَوْ عَلِيلًا اِنْ قَفَا

مُحَرَّكًا اَوْ حَرَكَاتٍ انْقُلَا ‏ لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ‏ يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

وَالنَّقْلُ اِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ‏ وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا

ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر

وهذا وعل بخلاف الهمزة كخطأ والعليل كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع

ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله

تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى

متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما التعذر كالانسان او استثقال كقنديل

وحروف او اداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل مجرورا كما سياتي ونقل

فتح من سوى المهموز لا يراه بصري نحو بصري اما من المهموز كخبء فيراه وكوف

نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون

المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في

المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفؤ هذا ردء ومررت

بكفؤ ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء

التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة

وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى
وقف بها السكت على الفعل المعل ... بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو ... كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف ... ألفها وأولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا ... باسم كقولك اقتضاء م اقتضى
ووصل ذي الهاء اجز بكل ما ... حرك تحريك بناء لزما

كقامت وأما تاء التأنيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز
فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء المذكور
هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه
وفي ما ضاهاه كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير
ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وعلية بالعكس انتمى فالكثير جعل
التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل
بحذف آخر كأعط من سأل ولم يعط وقل في الوقف عليهما أعطه ولم
يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل
قد بقي على حرف واحد كع أو حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب
فيهما عه ولا يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف
ألفها وجوبا وأولها الها ان تقف نحو بم اسيت بالم اكلته لمه وذلك
جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم
كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز بكل
ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولزم
صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله

ووصلها بغير تحريك بنا ... أديم شذ في المدام استحسنا
وربما أعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما
الألف المبدل من يا في طرف ... أمل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد أو شذوذ ولما ... تليه ها التأنيث ما الها عدم
وهكذا بدل عين الفعل ان ... يؤل الى فلت كماضي خف ودن

الفعل الماضي وشذ مجي ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك بنا أديم
شذ نحو واضحى من علة وقوله في المدام بنا استحسنا بان الاحسن الا اتصال
فلا يعد مع قوله ووصل ذي الها البيت المبين للوقوع تكرارا [illegible] وربما
أعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر
وغير نحو هذه حبلو بأفعى وفشا ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق
القصبا بتضعيف الباء

هذا باب الامالة

هي كما في شرح الكافية
ان ينحى بالألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف المبدل من ياء
في طرف أمل كالهدى وهدى كذا أمل الالف الواقع منه الياء خلف في
بعض التصاريف دون حرف مزيد معها أو شذوذ لو توقعها كحبلى بخلاف
نحو قفا فان الياء تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي
وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء قفي ولما تليه ها التأنيث
حكم ما الها عدما من الامالة كرماه وهكذا أمل الألف الكائنة بدل
عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت
بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت
ودنت كذا امل الفا تلي الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في

كذاك تالى الباء والفصل اغتفر   كذاك ما يليه كسر او يلى
كسر او فصل الها كلا فصل يعد   وحرف الاستعلا يكف مظهرا
بحرف او مع ها كجيبها ادر   فقد تالى كسر او سكون قد ولى
تدرهما لمن يمله لم يصد   من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل   او بعد حرف او بحرين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر   او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

شرح الكافية والفصل بين الباء وبين الالف المتأخرة اغتفر فجواز الامالة

ان كان بحرف وحده كبيانا او بحرفين مع هاء كجيبها ادر كذاك امل ما الالف

القائل كسر كعالم او تلى حرفا تالى كسر ككتاب او يلى حرفا تالى سكون قد ولى

ذلك السكون كسرا كشملال او فصل الهاء بين الساكن وبين الحرف

الالف كلا فصل بعد لخفائها فدرهما لمن يمله لم يصد اى لم يمنع

من امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع قظ خص ضغط

مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفى منهما كالكسرة المقدرة

اذا اتى الفها عن ياء وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذار

او راشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد بالضم اى بعد الالف

متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق

كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن

اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع

فلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن بالنسبة

ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها فى جميع احوالها

كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه هذه الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان

وكف مستعل ورا ينكف   بكسر را كغار ما لا اجفو
ولا تمل بسبب لم يتصل   والكف قد يوجبه ما ينفصل
وقد اما لو التناسب بلا   داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا   دون سماع غير ها وغيرنا
والفتح غير كسر راء فى طرف   امل كللا يسر مل تكف الكاف
كذا الذى تليه ها التانيث فى   وقف اذا ما كان غير الف

اراد بنا احتمالين متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله

المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر راء فلا الامالة

لا اجفو ولا تمل بسبب لم يتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل

ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسئلتين ووافقه ابن هشام زاد ابه

على المسألة واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى

هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال فى الكافية وشرحها والمانع اذا وجد

وجب الكف فاتضح تفرقة المصنف واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه

صرح فى شرح الكافية وقد اما لو التناسب فى رؤس الاى وغيرها بلا

داع اى طالب للامالة سواه كعمادا اى كالفه الاخيرة اميلت لتناسب

الالف التى قبلها وكالف تلا فى قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان

كان اصلها واو التناسب رؤس الاى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان

مبنيا دون سماع بحفظ نحو الحجاج وداود نحوهما من فواتح السور غير ها

وغيرنا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء فى

طرف امل كللايسر مل تكف الكلفة اى كسبه كذا امل فتح الحرف الذى

تليه ها التانيث فى وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف

وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي   وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى   وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا   وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلَاثِي افْتَحْ وَضُمّ

وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي   قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا   وَانْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا   وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّ

زيادة توضيح اذ معلوم ان لا لفظ تنفتح **هذا باب التصريف**

وهو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظي او معنوي

ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني

من الصرف بري عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله

بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري

اي حقيق وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك

الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف

بعضه فانه يقبله كيد وقِ وبِعْ ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا

زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما

سبعا عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وسبعة كاشهيباب وقد تجاوز

سبعا بتاء التأنيث كقرعبلانة قال بعضهم ونظيرها كقولهم كذبذبان

وغير آخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف

تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسبأ ان هذا قليل ابل وضلع وسبأ ان فعلا مهمل وزد تسكين

وَفُعِلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّ   وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ   وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ انْ جُرِّدَا   لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ

لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ   فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ   وَانْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا   وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ

ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته

فلا يخرج عنها شيء نحو قفل برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل

لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس

وهو فُعِل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو

فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل للدويبة ورئم للاست ووعل للوعل

وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب وظرف وعلم

وهذه فقط ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزد في اصوله عند بعضهم

نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من

فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جائت افعال لم ينطق لها

بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود

بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جائت جموع لم

ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه

اي الفعل اربع ان جردا من زائد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا

عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي

فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر

وَمَعْ فَعَلٍّ فَعْلَلٌ فَإِنْ عَلَا ... كَذَا فُعَلِّلٌ فِعَلِّلٌ وَمَا
غَايَرَ لِلزَّيْدِ أَوِ النَّقْصِ انْتَمَى ... وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمْ فَأَصْلٌ وَالَّذِي
لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا احْتُذِي ... بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأُصُولَ فِي
وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي

الأول وفتح الثالث كفلقع وفعلل بضمهما كدملج ومع فعل بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم الأول وفتح الثالث رواه الأخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه خاويا بالوزن فعلل بفتح الأول والثاني وتشديد اللام الأولى وفتحها كشفشليل كذا فعلل بفتح الأول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام الأولى وكسرها من أوزان الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل بكسر الأول وفتح الثالث وتشديد اللام الأخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اي الزيادة وهي مصدر زاد أو النقص أو نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحجبى والحرف ان لزم تصاريف الكلمة فأصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي لسقوطها من حذا يحذو حذوة بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو الفا والعين واللام قابل بها الصرفي الأصول في وزن الكلمة فقابل الأول بالفا والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب ونصر بفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وضاعف اللام في الميزان

وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ
وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ... فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ
وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ ... وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ
فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ ... صَاحَبَ زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ
وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا ... كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ... ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقَّقَا

اذا اصل بعد ثلاثة بقي كراء جعفر فعلل وزنه فعلل وقاف فستق فعلل وزنه فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كباء جلبب ودال اعدودن فاجعل له في الوزن ما للأصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه ككلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حروف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا ولنيلهم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف صاحب بخلاف الف الباء كذا والواو تكونان زائدتين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا كرين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ طائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تأصيلها

كذاك همزٌ آخرٌ بعد ألف ... أكثرَ من حرفين لفظها ردف
والنون في الآخر كالهمز وفي ... نحو غضنفرٍ أصالةً كفي
والتاء في التأنيث والمضارعة ... ونحو الاستفعال والمطاوعة
والهاء وقفًا كلمه ولم تره ... واللام في الإشارة المشتهرة
وامنع زيادةً بلا قيدٍ ثبت ... إن لم تبين حجةٌ كحظلت

خفيفًا كاسبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثالثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذاك همز آخر يكون زائدًا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدًا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف دهان وهجان والنون اذا كان ساكنًا في الوسط نحو غضنفر للأسد اصالة كفي واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق اولا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسليم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها فصل تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وحيث جئتمه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم تقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهناك وفي طيسل وامنع ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بينا ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قلت فحكم

للوصل همزٌ سابقٌ لا يثبت ... إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعلٍ ماضٍ احتوى على ... أكثرَ من أربعةٍ نحو انجلى
والأمر والمصدر منه وكذا ... أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسمٍ است ابن ابنمٍ سمع ... واثنين وامرئ وتأنيثٍ تبع

بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الابل واسبل الزرع وهمز شمال واحبنطا ومبني لاميص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسيني قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والنبوة والملك والعفر والقدم والطاعة

فصل في زيادة همزة الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون للمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا وهو في اسم است وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع محفوظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلث تبع وهو ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد ال الموصولة وايم لغة في ايمن فانهم قالوا ايم بحذف اللام ولنا في جواب ايم وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل هذا الخليل لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع كما تقدم في بابه مبنيا ويخالف

وأبدل همزا كذا يبدل ... أحرف الابدال هدأت موطيا
اخرا اثر ألف زيد وفي ... فاعل ما أعل عينا ذا اقتفي
والمد زيد ثالثا في الواحد ... همزا يرى في مثل كالقلائد
مدا في الاستفهام أو تسهل
كذاك ثاني لينين اكتنفا ... مد مفاعل كجمع نيفا

همزتها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو قل آلذكرين حرم او يسهل نحو الحق أنذارا أأرباب يا عديت او بنت حل أن قلبك طائر

هذا باب الابدال

أحرف الابدال عدتها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما آخرا اثر ألف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل أعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل ... لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمزا أول الواوين رد ... في بدء غير شبه ووفي الاشد
ومدا ابدل ثاني الهمزين من ... كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب ... واوا وياء اثر كسر ينقلب

والآخر بعده وتوسطهما كجمع شخص نيفا على نيائف وأول على أوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد دوت فاعا جمع المحذوف المنوي تشخص تبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا فيما أعل لاما منه كقضية وقضايا واصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا والاصل هرائي ففتح الهمزة للاستثقال فنقلب الياء الفا لما سبق فصير هراءا فكره اجتماع الامثال ففعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزا أول الواوين رد اذا كانا متوالين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كأواصل بخلاف ما اذا كانا في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذا اصله وافي فلا يرد همزا

فصل

ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وائتمن بضم التاء اصله أؤتمن وايثار اصله إئثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كأواخذ اصله أأخذ

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم فذاك ياء مطلقا جا واوم وياء اقلب الفا كسرا تلا

واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم ونحوه وجهين في ثانيه ام او ياء تصغير بواو ذا افعلا

واوادم جمع ادم اصله ءادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب

كايم مثال اصبع من الام اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة وصلا

للادغام ثم ابدلنا الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سوا كان اثر ضم

او فتح او كسر كذا اى ينقلب ياء كايسر اى لجعله يئن وايمه وايم مثال

من الام وما يضم من ثاني الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا

اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب

مثال اصبع بضم البا من الام فان كان تم اللفظ فذاك ياء مطلقا سوا

كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقرئي والقرئي

وفي اى امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراو الياء في الاخر سالمين

لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقلوبة

الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بياء من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة

واوم ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين

القلب والتصحيح في ثانيه ام اى اقصد **فصل** وياء اقلب الفا

كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل

بواو ذا اى القلب ياء افعلا ان كانت في اخر بعد كسر كرضي اصله رضو

في اخر او قبل تا التانيث او في مصدر المعتل عينا والفعل وجمع ذي عين اعل او سكن ابدال واو بعد ضم من الف

زيادتي فعلان ذا ايضا راوا منه صحيح غالبا نحو الحول فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن ويا كموقن بذا لها اعترف

اذ هو من الرضوان بخلاف الواو غير وسطا كعوض او كانت قبل تا

التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي

فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل قطران من الغزو ذا اى قلب

الواو ياء ايضا راوا وانجبه في مصدر الفعل المعتل عينا الموزون

بفعال كصام صياما بخلاف المصح وان كان معتلا كلاوذ لواذا

والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اى ومن المعتل عينا صحيح غالبا

نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل او سكن وتلاه الف

فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب

وثياب بخلاف ذي العين المصح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله

الجمع الف كما قال وصححوا فعلة نحو الواكوز وكوزة وفي فعل وجها الاعلال

والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج الواو

ان كان لاما رابعا فصاعدا او اقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله

المعطوان وكذا برضيان اصله برضوان ووجب ابدال واو بعد ضم

اى اخذها بدلا من الف كبويع وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا

اى القلب واو لها اعترف كمثال المضا اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف

ويكسر المضموم في جمع كما   وواوا اثر الضم رد اليا متى   كناء بان من دحى كمقدره   وان تكن عينا لفعلى وصفا

يقال هيم عند جمع اهيما   الفى لام فعل او من قبل تا   كذا اذا كسبعان صيره   فذاك بالوجهين عنهم ملفى

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل   ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

بالعكس جا لام فعلى وصفا   وكون قصوى نادرا لا يخفى

الحركة كهيام والمدغمة كحيض وكائنة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة
قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل اليا الساكنة في جمع كما يقال هيم
عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل كنهو
الرجل اذا كمل نهيه اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم من قبل تا التانيث
كناء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد اليا
واوا لوقوعها اثر ضم اذا اليا في كسبعان بضم اليا صيره اى بناه من رمى
فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن اليا عينا لفعلى بضم الفاء
حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة
عنهم ملفى كطوسى وكيسى مؤنثا اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا
الاعلال كطوبى للشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفا
حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف
فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا جا ذا البدل لا دائما احتراز من نحو ريا
بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل اليا وهو اتيان اليا بدل
الواو جاء لام فعلى بضم الفا حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى
وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن **فصل** في نوع

ان يسكن السابق من واو ويا   فيا الواو اقلبن مدغما   من ياء او واو بتحريك اصل   ان حرك التالي وان سكن كف

واتصلا ومن عروض عريا   وشذ معطى غير ما قد رسما   الفا ابدل بعد فتح متصل   اعلال غير اللام وهي لا ينكف

اعلالها بساكن غير الف   او ياء التشديد فيها قد الف

منه ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض
للسابق والسكون عريا فيا الواو اقلبن مدغما بعد القلب في اليا الاخرى كهين
اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى واقد او كان السابق او السكون
عارضا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما
كالاعلال العارض السابق في قولهم ريه وتركه مع استيفا الشروط في قولهم
ضيون والاعلال بقلب اليا واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل**
من ياء او واو محركين بتحريك اصل اى كان اصلا الفا ابدلن وقعا بعد
فتح متصل ان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما
لم يحركا كالبيع والقول وحركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوأم
او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومو ولم يتحرك تاليهما
كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا او واو غير اللام كبيان وطويل
وهي اي اللام اليا او الواو لا ينكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع بعدها
غير الف وياء التشديد فيها قد الف كيخشون ويمحون اصلهما يخشيون
ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقا الساكنين بخلاف الساكن
الالف كغليان ونزوان واليا المشددة كعلوى وصح عين

وصحّ عين فَعَلٍ وفَعِلا ذا أفعلٍ كأغيدٍ وأحولا
وإن يبن تفاعلٌ من افتعل والعين واوٌ سلمت ولم تعل
وإن لحرفين ذا الاعلال استحق صحح أول وعكسٌ قد يحق
وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجبٌ أن يسلما
وقبل با اقلب ميما النون إذا كان مسكنا كمن بت انبذا
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن
ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض او اهوى بلام عللا

مصدر على فَعَل بفتح العين وماضٍ على فَعِل بكسرها حالكون كل منهما ذا اسم فاعل على أفعل كأغيد اي كمصدره وهو غَيَد وماضيه وهو غَيِد ونحو أحولا اي مصدره وهو حَوَل وماضيه وهو حَوِل وإن يبن اي يظهر تفاعل اي معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا واجتلدوا فاذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وإن لحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صحح أول واعل ثان كالحوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالثاية والغاية وعين ما آخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان في الحيدى والصورى وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا اي من قطعك اطرحه

فصل في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن واقم واقام الاصل ابين واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى من ما هو بلام

ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كالمفعال والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل نادرا عرض
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن

عللا فان كان ذلك امتنع النقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن الالتباس بماض من البضاضة بحذف الفه للاستغنا بتحريك الباء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقبه القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اي علامة من علامات الاسم اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود بخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذف ما ذكر ثم الحق التاء كما قال والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل نادرا عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن من نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقى الساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو وقيل فيه مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح نحو مبيوع وصحح

وصحح المفعول من نحو عدا ... وأعلل ان لم تتحر الاجودا
كذاك ذا الوجهين جا المفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن
وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي
ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طاتا افتعال رد اثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر دالا بقي

المفعول المبنى من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحرى الاجود فقل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقل فيه معدي بخلاف المبنى من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا الوجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا المفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وابو وعلو وعتي ومن ههنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نحو نوام شذوذه نمي اي نسب لاهل هذا الفن

فصل في نوع من الابدال ذو اللين فاحال من ذو والمبتدأ المخبر عنه بابدل العامل في قوله تاء في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفا تاء في افتعال الذي الهمز كاتزر والفصيح ائتزر واما قوله نحو ائتكلا افتعل من الاكل فمثال الذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه

فصل طا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطا والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم وان وقع في اثر دال او زاء او ذال نحو ادان وازدد وادكر فاتئذ دالا بقي اي صار اذ اصل هذه الامثال

فأمر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

اذتان وازتيد واذتكر **فصل** في الحذف فا امر او مضارع من معتل الفا كوعد احذف نقل يعد عد وفي مصدره كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنها الها اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم وتكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم وظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفا والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت بما ظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرء نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون **الادغام** بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين

اول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف

وذلل وكلل ولبب ... ولا كجسس ولا كاخصص

ولا كهيلل وشذ في الل ... ونحوه فك بنقل فقبل

وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلى واستتر

وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عند البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يوخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدرا اولهما كما في الكافية نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما اشرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص اي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فياء افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر من الادغام ويحيى من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في كلمة نحو تتجلى

والفك

وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبين العبر

وفك حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن

نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي

وفك افعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم

والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفا واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا فخص بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم هو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو واحبب لنا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا تتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه

بجمعه عنيت قد كمل احصى من الكافية الخلاصة فاحمد الله مصليا على وآله الغر الكرام البررة

ما على جل المهمات اشتمل كما اقتضى غنى بلا خصاصة محمد خير نبي ارسلا

عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما

منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا

من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية

الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف

كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي

لاجل اقتضا الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي

يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر عنها

هيم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه

الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي

في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدا مصليا

ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه

مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم

على ساير الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل

لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالامة كما هو بعض الاقوال

فيها وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع

وصحبه المنتخبين الخيرة

كريم اي الطيبي الاصول والنعوت والطاهرها البررة جمع بار اي ذوي

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم

تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع

به مؤمنا المنتخبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك

في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم

من قولك اختاره الله تعالى تقول فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله

تعم باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر

للاماثل هذا الفن مظهر الدقايق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن منحرها

اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في رفع الايراد الطف

الاشارة ليتنبه اولو الالباب لما له انتحل فربما خالفت الشراح في بيان

حكم او تاويل او تعليل فيحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا

عن السبيل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم جليل وربما انقصت

حرفا او زدت حرفا فيحسبه الغبي اخلالا او توضيحا وكشفا وما درى ان ذلك

لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذي

فاق نظام الدر والجوهر لا تعجل فامعن وكلنه وللخبيئة اظهر

ويروض الذهن إذا مشكل بدو وبالأفكار لا تبتذ فليس بالشاب شيئا

كم فقد أتى المنصف في أعصر قد دونت مؤلفا كأنه سبيكة عسجد أو در

منضد برز في أوان الشباب وتميز عند صدور أولي الألباب وقد قال ابن عباس

ما أوتي عالم علما إلا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا

لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا

محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته كما صليت

على إبرهيم وعلى آل إبرهيم وبارك على محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته كما باركت

على إبرهيم وعلى آل إبرهيم في العالمين إنك حميد مجيد قد تمت هذه النسخة

الشريفة المسمى بالبهجة المرضية بمباشرة أقل خلق الله

مشهدي غلام رضا رجاء من الناظرين إلى هذه

الأوراق إن وجدوا فيه سهوا أو نسيانا أن يغضوا

بكرمهم العميم فإن الإنسان مركب في السهو

والنسيان في سنة ١٢٨٦

این کتاب سیوطی

حق مال

ابو الحسن

١٣٤٢

فهرست ما في هذا الكتاب الفصول والأبواب

مقدمة الكلام وما يتألف منه	المعرب والمبني	اعراب الأسماء الستة	اعراب المثنى	اعراب الجمع المذكر
مبحث العلم	مبحث الضمائر	النكرة والمعرفة	اعراب ما لا ينصرف	اعراب الجمع المؤنث
مبحث اسماء الاشارة	مبحث الموصول	مبحث حرف التعريف	المبتدأ والخبر	الافعال الناقصة
افعال القلوب	مبحث لا التي لنفي الجنس	حروف المشبهة بالفعل	افعال المقاربة	ما ولا ولات المشبهات بليس
مبحث اعلم وارى	مبحث الفاعل	النائب عن الفاعل	مبحث الاشتغال	تعدي الفعل ولزومه
مبحث مفعول معه	مبحث مفعول فيه	مبحث مفعول له	مبحث مفعول المطلق	مبحث التنازع
مبحث الاستثناء	مبحث الحال	مبحث التمييز	حروف الجر	مبحث الاضافة
ابنية اسماء الفاعل والمفعول	مبحث ابنية المصادر	مبحث اعمال اسم الفاعل	مبحث اعمال المصدر	مبحث المضاف الى ياء المتكلم
الصفة المشبهة باسم الفاعل	مبحث التعجب	مبحث نعم وبئس	مبحث افعل التفضيل	مبحث النعت
مبحث النداء	مبحث البدل	عطف النسق	عطف البيان	مبحث التأكيد
توابع المنادى	المنادى المضاف الى ياء المتكلم	اسماء لازمت النداء	مبحث الاستغاثة	مبحث الندبة
مبحث نوني التوكيد	اسماء الافعال والاصوات	مبحث التحذير والاغراء	مبحث الاختصاص	مبحث الترخيم
مبحث ما لا ينصرف	مبحث اعراب الفعل	مبحث عوامل الجزم	مبحث لو	مبحث اما ولولا ولوما
مبحث التأنيث	مبحث الحكاية	مبحث كم وكأين وكذا	مبحث العدد	مبحث الاخبار بالذي والالف واللام
المقصور والممدود	كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا	مبحث جمع التكسير	مبحث التصغير	مبحث النسب
مبحث الابدال	همزة الوصل	مبحث التصريف	مبحث الامالة	مبحث الوقف
		مبحث الادغام		


صورت جناب

[illegible]



عرض ہے بخدمت جناب ... صدر ... سلمہ اللہ

ابتیاد کا شکر اللہ



فرو ابدال کنند چنانکه مذکور خواهد شد **فصل** هر اسمی و فعلی که در حروف اصلی وی حرف
علت و همزه و مضعف نباشد آنرا صحیح و سالم خوانند چون رجل و نصر و هرچه در وی همزه باشد آنرا مهموز
و حرف اصلی وی از یک جنس باشد آنرا مضاعف خوانند چون ملّ و مدّ و هرچه در وی حرف علت باشد
کران واو و یا و الفی است که منقلب باشد از واو و یا آنرا معتل خوانند پس اگر حرف علت بجای فا بود آنرا
معتل الفا و مثال خوانند چون وعد و یسر و اگر بجای عین بود آنرا معتل العین و اجوف خوانند
چون قول و قال و اگر بجای لام باشد آنرا معتل اللام و ناقص خوانند چون دعا و رمی و اگر دو حرف علت
دو حرف علت باشد آنرا لفیف خوانند پس اگر حرف علت بجای فا و لام باشد آنرا لفیف مفروق خوانند
چون وقی و وفی و اگر بجای عین و لام باشد آنرا لفیف مقرون خوانند چون طی و طوی پس مجموع
اسما و افعال بر هفت نوع باشد صحیح و مثال و مضاعف و لفیف و ناقص و مهموز و اجوف
احوال هر یک از اینها در این کتاب ذکر کرده شد ان شاء الله تعالی **فصل** بدانکه فعل ثلاثی
مجرد را سه صیغه است فَعَلَ چون نصر و فَعِلَ چون علم و فَعُلَ چون شرف و این هر سه فعل ماضی
کرد دلالت کنند بر زمان گذشته و هر یک را مستقبلی هست که دلالت کند بر زمان آینده و مستقبل
فَعَلَ سه است یَفْعُلُ چون نصر ینصر و یَفْعِلُ چون ضرب یضرب و یَفْعَلُ چون منع
یمنع و مستقبل فَعِلَ دو است یَفْعَلُ چون علم یعلم و یَفْعِلُ چون حسب یحسب و
مستقبل فَعُلَ یکیست یَفْعُلُ چون شرف یشرف پس مجموع ابواب ثلاثی ماضی مجرد شش است
از جمله وزن باید شش است فَعَلَ یَفْعُلُ چون نصر ینصر و فَعَلَ یَفْعِلُ چون ضرب یضرب و فَعِلَ
یَفْعَلُ چون علم یعلم و این سه باب را اصول خوانند زیرا که حرکت عین ماضی مخالف حرکت عین مستقبل
است و فَعَلَ یَفْعَلُ چون منع یمنع و فَعِلَ یَفْعِلُ چون حسب یحسب و فَعُلَ یَفْعُلُ چون شرف یشرف
و این سه باب را فروع خوانند زیرا که حرکت عین ماضی موافق حرکت عین مستقبل است **فصل**
فعل ثلاثی مزید فیه دوازده باب مشهور است **باب افعال** اَفْعَلَ یُفْعِلُ اِفْعالاً چون اَکْرَمَ
یُکْرِمُ اِکْراماً **باب تفعیل** فَعَّلَ یُفَعِّلُ تَفْعیلاً چون نصّر ینصّر تنصیراً **باب**
مفاعله فاعَلَ یُفاعِلُ مُفاعَلةً و فِعالاً چون ناصر یناصر مناصرةً و نصاراً و ضارب یضارب مضاربةً و
ضراباً و دیگر ماهی ملی از این سه باب بکار است **باب افتعال** اِفْتَعَلَ یَفْتَعِلُ اِفْتِعالاً
چون اکتسب یکتسب اکتساباً **باب انفعال** اِنْفَعَلَ یَنْفَعِلُ اِنْفِعالاً چون انصرف ینصرف
انصرافاً **باب تفعّل** تَفَعَّلَ یَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً چون تنصّر یتنصّر تنصّراً **باب**

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
[illegible]



